

الباب الرابع تقديم نتائج البحث

يدور الحديث في هذا الباب حول تقديم البيانات من موقعي البحث ونتائجها ثم تحليل ما بين المواقع.

أ. تقديم البيانات من معهد الكمال الإسلامي العصري

البيانات من معهد الكمال الإسلامي العصري وفقا بمسائل البحث كما يلي:

١. تطبيق تعليم مهارة الكلام بالمدخل الاتصالي

في هذا البحث توّدي الباحثة المقابلة المتعمقة والملاحظة بالمشاركة لنيل البيانات عن تطبيق تعليم مهارة الكلام بالمدخل الاتصالي في معهد الكمال الإسلامي العصري. فإن المقابلة هي شكل من أشكال الاتصال بين الشخصين، تنطوي على الشخص الذي يريد الحصول على المعلومات من الشخص الآخر بتقديم الأسئلة بالأهداف المعينة.¹ فتؤدي الباحثة مقابلة متعمقة مع مدرّس اللغة العربية، ومنسّقة قسم اللغة، والمدرّبة من قسم اللغة. وكذلك تؤدي الباحثة المقابلة مع بعض الطالبات ورئيس المعهد.

¹ Deddy Mulyana, *Metodologi Penelitian Kualitatif Paradigma Baru Ilmu Komunikasi dan Ilmu Sosial Lainnya*, (Bandung: Rosda, 2004), hlm. 180

أما الملاحظة بالكيفيتين، الملاحظة المنظمة بالإرشادات للملاحظة والملاحظة غير المنظمة بغيرها. والبيانات المحصولة من تطبيق تعليم مهارة الكلام بالمدخل الاتصالي في معهد الكمال تتكون من خطوات التعليم والأنشطة اللغوية الداعمة لتعليم مهارة الكلام.

(أ) خطوات التعليم

في ليلة الجمعة بعد العشاء ٢٠ أبريل ٢٠١٧، كان الجوّ مريحاً. ما زال الطلاب يجتمعون في المسجد لمشاهدة الفيلم باللّغة العربية.^٢ فدخلت الباحثة مع منسقة قسم اللغة المركزي إلى إدارة المعهد. هناك سكرتير المعهد، خير الأمم. بعد التحدث قليلاً، تسأل الباحثة عن مدرّسي اللغة لتعليم مهارة الكلام في معهد الكمال. فأجاب، "مدرّسو الإضافة للصباح متخرّجون من هذا المعهد. أكثرهم طّلاب جامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية. وبعضهم من قسم تعليم اللغة العربية والانجليزية."^٣

فبعد حين، دخل أحد مدرّسي اللغة العربية. وهو أحد طلاب جامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية في قسم تعليم اللغة العربية، وفقاً بما قال

^٢ الملاحظة في ٢٠ أبريل ٢٠١٧ بعد العشاء في شرفة المسجد.

^٣ المقابلة مع سكرتير معهد الكمال في ٢٠ أبريل ٢٠١٧. الإضافة هي تعليم اللغة صباحاً بعد صلاة الصبح إلى الساعة

كاتب المعهد. فبعد التحدث قليلا، تقابله الباحثة لنيل البيانات عن خطوات تعليم مهارة الكلام بالمدخل الاتصالي. فقال:

"إنّ خطوات التعليم بدأتُ بالسلام إلى الطلاب. ثم نقرأ الدعاء معا. بعد ذلك، مراجعة المواد الماضية. يمكن بالتساؤل أو أمرهم بالمحادثة، أو نطق الكلمات أو الجملة. هذا لبعثة حماسهم كي لا ينعسوا عند التعليم. ثم أزيد المادة الجديدة التي تتعلق بحاجة اتصالية للطلاب. فالموضوع طبعاً يتعلق بأنشطتهم. وقد أزيد القواعد قليلا عند تعليم الكلام، كي يكون نطقهم صحيحا جيدا. ولترقية كفاءتهم، أمسح المادة قليلا قليلا كي يحفظوا ويفهموا. ثم أعطي الفرصة لهم للمحادثة الحرة، أو ليسألوا إليّ إذا وجدوا صعوبة. وفي الأخير نختتم بإعطاء الدافع ثم السلام."^٤

ثم لنيل البيانات الأخرى التي تتعلق بخطوات تعليم مهارة الكلام بالمدخل

الاتصالي، تدخل الباحثة إلى إحدى الفصول للإضافية صباح يوم الجمعة، ٢١ أبريل ٢٠١٧. تلاحظ الباحثة أنشطة التعليم الجارية في ذلك الفصل. كان الطالبات ما زلن يلبسن المكنته (لباس الصلاة). تحضر الطالبات إلى الفصل بعد صلاة الصبح والاستغاثة في المصلّى.

بعد اجتماعهن في الفصل، حضر مدرّس العربية، مُحمّد جنيد عبّاس. يلقي

السلام كالبداية ثم يقرأ الدعاء مع الطالبات. ثم يعطي المدرّس القصّة القصيرة

^٤المقابلة مع مدرّس العربية، أفرزال نور علي سَهْفوترا في إدارة معهد الكمال ٢٠ أبريل ٢٠١٧

الدافعة لبعثة حماسة الطالبات كي لا ينعسن. تستمع الطالبات بكل السرور والحماسة، بل بعضهن يضحكن و يتبسمن لاستماع تلك القصة.

ثم يدعو المدرس إلى الطالبات لمراجعة المادة الماضية. يدعو طالبتين لتتقدما أمام الفصل لتطبيق الحوار الماضي. ثم تطبقان الحوار أمام الطالبات الأخرى. وإذا تنسى كلمةً تضحك ثم تكرر. وإذا تنسى مرة أخرى ولم تذكرها فيساعدنها الأستاذ بكلمة. ثم يجري الحوار جيدا. ولجزم الحوار، تكرران مرة أخرى من الأول.

يأمرهما المدرس للجلوس. ثم يلقي المادة الجديدة إلى الطالبات في ذلك الفصل. يقرأ الأستاذ الحوار وتكتبه الطالبات في دفتريهن. بعد تمام الكتابة، يستمعن إلى قراءة الأستاذ بلهجته ثم يكررنه بصوت عال في حماسة. وإذا لم تعرف إحداهن المعنى من الكلمة أو الجملة أو التعبير، تسأل مباشرة إلى المدرس، ثم يشرح لها حتى تفهم.

بعد إلقاء المادة الجديدة وتعليم النطق الصحيح على التعبيرات في الحوار، يفضل المدرس الطالبتين للتقدم والتطبيق. وإذا لم تتقدم إحداهن فيشير الأستاذ إلى الطالبتين للتطبيق أمام الفصل. بعد ذلك، يفضل المدرس الطالبات للحوار

حريةً بالموضوع المتساوي. يجوز عليهن نطق التعبيرات الأخرى ما دامت مناسبة بالموضوع.

فالوقت لتعليم مهارة الكلام قد انتهى في الساعة السادسة. يختم المدرّس التعليم بإعطاء الدافع ثم قراءة الدعاء. ولا ينسى أن يأمر الطالبات كي يكون لهن الحماسة العظيمة والثقة القوية على أنفسهنّ لتعليم الكلام العربي. ثم يختتم التعليم بالسلام.^٥

وزيادةً عن هذه الخطوات التعليمية، قال أفرزال كمدّرّس العربية أن في كل الصباح إلا يوم الأحد، يُسمع الحوار من الحاسوب إلى الطلاب بمساعدة مكبر الصوت. وهذا من الساعة السادسة إلى الساعة السابعة. فالهدف منه كي يعرف الطلاب لهجة النطق أو الكلام من الناطقين به.^٦

عن هذا، لاحظت الباحثة بعد تعليم الصباح، ترجع الطالبات إلى الفرقة لاستعداد الذهاب إلى المدرسة. فبعضهن يستحمن، وبعضهن ينظفن الفرقة وفقاً بجدول الحراسة. وذلك من الساعة السادسة، أي بعد التعليم إلى الساعة السادسة والنصف. رنّ الجرس لأخذ طعام الفطور. حينئذ، تسمع الباحثة قراءة

^٥ الملاحظة في ٢١ أبريل ٢٠١٧، تعليم مهارة الكلام في الإضافية صباحاً مع مدرّس العربية، مُجد جنيد عبّاس والطالبات من الصف الأول

^٦ المقابلة مع مدرّس العربية، أفرزال في إدارة معهد الكمال ٢٠ أبريل ٢٠١٧

المفردات متكررةً بثلاث لغات من مكبّر الصوت للمعهد. إذن، تتناول الطالبات الفطور وهن يسمعن المفردات.^٧

وكذلك، في مساء يوم الخميس، ٢٠ أبريل ٢٠١٧. قدر الساعة الثالثة، جاءت الطالبات من المدرسة. وهن قدر ساعةٍ واحدةٍ للراحة القليلة. بعضهن يستحممن، بعضهن يغسلن الملابس، بعضهن ينمن لحظة، وبعضهن يسترحن بالتسلية. ثم في الساعة الرابعة لا بدّ عليهنّ الحضور إلى المصلّى لأداء صلاة العصر جماعة. حملن الكتاب الأصفر معهنّ. وكذلك القلم.

فبعد أداء الصلاة والذكر، يذهبن إلى المسجد لتعلم الكتاب الأصفر مع مشرف المعهد (الفضيل أحمد حسن الدين الحاج) من الساعة الرابعة والنصف إلى الساعة الخامسة إلا قليلاً. قدر الساعة الخامسة بعد تعلّم الكتاب الأصفر، يرجعن إلى الفرقة. حينئذ، تسمع الباحثة من مكبّر الصوت قراءة دعاء رجب، ثم قراءة المفردات اليومية بثلاث لغات.^٨ إذن، في كل الصباح والمساء تسمع الطالبات المفردات اليومية بثلاث لغات. وهذه المفردات تساعدنّ للاتصال مع الآخرين باللغة العربية.

^٧ الملاحظة في الفرقة المنورة، معهد الكمال، صباح يوم الجمعة ٢١ أبريل ٢٠١٧

^٨ الملاحظة في الفرقة المنورة، معهد الكمال، مساء يوم الخميس ٢٠ أبريل ٢٠١٧

ب) الأنشطة اللغوية الداعمة

لنيل البيانات عن الأنشطة اللغوية الداعمة لتعليم مهارة الكلام في معهد

الكمال، تقابل الباحثة سكرتير المعهد. فقال:

"تعليم مهارة الكلام في هذا المعهد يهدف ترقية الكفاءة الاتصالية للطلاب، حيث يستطيع الطلاب أن يتحدثوا مع زملائهم باللغة الرسمية بثقة أنفسهم. لذلك، يُقام برنامج تعليم اللغة مثل الإضافية في الصباح، وزيادة المفردات في الليل، والأنشطة الداعمة الأخرى."^٩

ولنيل البيانات عن الأنشطة الأخرى الداعمة لتعليم مهارة الكلام بالمدخل

الاتصالي، تؤدي الباحثة المقابلة مع منسقة قسم اللغة، قالت:

"الأنشطة الداعمة لتعليم مهارة الكلام في هذا المعهد كثيرة. منها تعليم المفردات مع المدبّرين والمدبّرات من قسم اللغة بعد تلاوة القرآن. وذلك حول الساعة التاسعة والنصف إلى الساعة العاشرة ليلاً. ثم الأنشطة الإضافية كل الصباح مع المدرسين. ثلاثة أيام لتعليم الإنجليزية وثلاثة أيام لتعليم العربية متبادلاً. ومدة التعليم هي من بعد صلاة الصبح جماعة إلى الساعة السادسة صباحاً، قدر ساعة واحدة. هذه من الأنشطة اللغوية اليومية. وعندنا الأنشطة اللغوية الأسبوعية. كل يوم الأحد في الساعة السابعة صباحاً، بعد تنظيف المعهد، تذهب الطالبات إلى ساحة المدرسة للرياضة. حينئذ حملن القاموس. بعد أداء الرياضة، تجري أنشطة تمثيلية اللغة

^٩ المقابلة مع سكرتير المعهد في إدارة معهد الكمال ٢٠ أبريل ٢٠١٧

(demonstrasi bahasa). هذه بإشراف المدبّرات من قسم اللغة حتى الساعة التاسعة.^{١٠}

وتزيد منسقة قسم اللغة عن تمثيلية اللغة حيث قالت:

"في تلك الأنشطة، تبحث الطالبات عن المفردات. فالمفردات المطلوبة هي التي تتعلق بما حولهنّ. أو في بعض الأحيان، تعيّن المدبرة الموضوع الخاص. بعد أن تنال الطالبات مفردات مطلوبة، تأمرهنّ المدبرة للمحادثة مع زميلاتهنّ مثني. أو في بعض الأحيان تعطيهنّ المدبرة مفرداتٍ كثيرةً ثمّ تسألهنّ لترتيب المفردات وفقاً بقسمها أو نوعها.^{١١}

حينئذ، تعرض منسقة قسم اللغة الصورَ عن أنشطة تمثيلية اللغة

(demonstrasi bahasa). أما الصور عنها فستعرضها الباحثة في صفحة الملاحق

بعد كتابة الباب السادس من هذه رسالة الماجستير.

وزادت عن الأنشطة اللغوية التي تجري في ليلة الجمعة كل الأسبوعين كما

قالت:

"في كل ليلة الجمعة، لا يدخل الطلاب إلى المدرسة الدينية. فالبرنامج فيها بعد صلاة العشاء محكمة اللغة ثم البرنامج من قسم

^{١٠}المقابلة مع منسقة قسم اللغة في ١٣ أبريل ٢٠١٧، وبرنامج تمثيلية اللغة مكتوب في وصف الوظيفة الأسبوعية لقسم اللغة وفقاً بكتاب Hasil Musyawarah Periodik 2016 Pondok Pesantren Terpadu Al Kamal Masa Khidmah 2016-2017

^{١١}المقابلة مع فينا فائقة الحسنى منسقة قسم اللغة المركزي في ١٣ أبريل ٢٠١٧

التربية في الأسبوع الأول والثالث، والبرنامج من قسم اللغة للأسبوع الثاني والرابع، أي كلاهما متبادلان." فشرحت منسقة قسم اللغة المركزي حيث تقول:

"البرنامج من قسم اللغة بعد أداء محكمة اللغة روعة اللغة (Pesona Bahasa). فيها أنشطة لغوية متبادلة. منها المسرحية، وتقديم القصة، ومجموعة المغنية (vocal group)، وقراءة الشعر، والخطابة، والإماتة، ولغز الصور، ومشاهدة الأفلام. أما الجدول لمن يتقدم في البرنامج تحت مسؤولية قسم اللغة."^{١٢}

وعن هذا البرنامج سبقت الباحثة ملاحظة الطلاب يشاهدون الفيلم باللغة العربية عند ليلة الجمعة بعد العشاء.^{١٣} وكذلك هذه الإجابة من منسقة قسم اللغة مناسبة بما قال رئيس المعهد أحمد منن الرحيم عن أنشطة الطلاب في شرفة المسجد ليلة الجمعة مرة لكل الأسبوعين. حيث يقول:

"كل بعد محكمة اللغة أنشطة لغوية لا تستوي بالسنوات الماضية، وهي روعة اللغة (pesona bahasa). فيها مسابقة الغناء، والإماتة، والمسرحية وغير ذلك. هذه الأنشطة يتابعها جميع الطلاب. تبدأ بصلاة العشاء جماعة ثم محكمة اللغة ثم روعة اللغة."^{١٤}

^{١٢} نفس المرجع.

^{١٣} الملاحظة في ٢٠ أبريل ٢٠١٧

^{١٤} المقابلة مع أحمد منن الرحيم رئيس معهد الكمال في إدارة المعهد ١٦ مايو ٢٠١٧. وهذا مذكور في وثيقة LPJ

وزاد عن البرنامج السنوي للمعهد وهو أسبوع الرياضة وفنون الطلاب (Pekan Olah Raga dan Seni Santri) بمناسبة تقرير اللغة للطلاب من الصف الأول من كل الطبقات. أي بعد تقرير اللغة، لازم على الطلاب أن يتحدثوا باللغة الرسمية وهي اللغة العربية واللغة الإنجليزية.^{١٥}

إذن، قبل تقرير اللغة، يجوز على الطلاب الجدد أن يتحدثوا باللغة الاندونيسية بزيادة اللغة العربية أو الإنجليزية على ما استطعوا، ولكن بعد تقرير اللغة إذا كان الطالب يتحدّث بغير اللغة الرسمية كتب اسمها في صفحة الجاسوسية.

بمناسبة البحث في تقرير اللغة الرسمية، قالت منسقة قسم اللغة المركزي :

"تقرير اللغة الرسمية تقام في نهاية المرحلة الأولى إلى بداية المرحلة الثانية. غالباً، عطلة المدرسة المتوسطة والثانوية أسبوعان. فالأسبوع الأول لرجوع الطلاب والأسبوع الثاني لبرنامج تقرير اللغة. أو بالعكس، في الأسبوع الأول لبرنامج تقرير اللغة ثم الأسبوع الثاني لرجوع الطلاب. هذه كما جرى في السنوات الأخيرة."^{١٦}

وحينما سألت الباحثة عن الأنشطة فيها، أجابت:

^{١٥} هذا البرنامج مكتوب في كتاب Hasil Musyawarah Periodik وذكر فيه "Mengadakan taqrirotul ajaran baru" هذا مذكور في وصف الوظيفة العامة (Deskripsi Job Umum) لقسم اللغة. lughoh atau penetapan bahasa resmi bagi santri baru maksimal 6 bulan setelah dimulainya tahun

^{١٦} المقابلة مع منسقة قسم اللغة المركزي في ١٣ أبريل ٢٠١٧

"في تقرير اللغة أسبوع الرياضة وفنون الطلاب (Pekan Olah Raga dan Seni Santri) أو قد يسمى بأسبوع الفنون وابتكار الطلاب (dan Seni Santri) في هذه (PRESENSI) Pekan Refleksi Seni dan Kreasi Santri . في هذه الأنشطة مسابقات كثيرة مما يتعلق بالرياضة واللغة. يُقسم الطلاب إلى مجموعات وفقا بدائرتهم. الطلاب من كديري يجتمعون مع الطلاب من كديري باسم HIKASARI، والطلاب من بليتار يجتمعون مع الطلاب من بليتار باسم ABS، والطلاب من تولونج أجونج باسم IKSANTA، الطلاب من ترنجاليك وغيرها باسم ASIA. بعد اجتماع الطلاب مع فرقهم، يبحث عن من سيكون نائبا من فرقهم للتقدم في المسابقة."^{١٧}

ثم سألت الباحثة عن أنواع المسابقات، فقالت منسقة قسم اللغة المركزي:

"المسابقة التي تتعلق باللغة هي الإنشاء حريّا كان أو معيّنا بالموضوع الخاص، وقراءة الكتب، ووصف الصورة (Describing Picture)، والخطابة، وتقديم القصة، وصناعة المجلّة ٣ ديمنسي (majalah 3 dimensi)، وقراءة الشعر، وترجمة الغناء، والتغني، والمسرحية، والمجادلة، والإماطة."^{١٨}

بعض المسابقات تحتاج إلى تعاون المجموعة، مثل المسرحية، والمجادلة، وصناعة

المجلة ٣ ديمنسي. ووبعضها تحتاج إلى ثقة النفس للفرد مثل قراءة الشعر، والتغني،

والخطابة، وقراءة الكتب، ووصف الصورة، وتقديم القصة وترجمة الغناء.

^{١٧} نفس المرجع، وللباحثة وثيقة عن هذه الأنشطة التي ستعرضها في صفحة الملاحق.

^{١٨} المقابلة مع منسقة قسم اللغة المركزي ١٣ أبريل ٢٠١٧

فوجود هذه المسابقة الكبرى يمكن لترقية مهارة كلام الطلاب وكفاءة اتصاّهم. لأنهم يستبقون في المهارة اللغوية، حيث يسعى إلى نطق الكلام الجيد المفهوم باللغة العربية. وبهذه المسابقة، لكل الطالب حرّية في الابتكار بلغتهم العربية.

فزاد رئيس المعهد عن البرنامج السنوي لقسم اللغة في معهد الكمال. وهو الدراسة المقارنة إلى معهد اللغة الآخر. وقال:

"هذا البرنامج مكتوب في وصف العمل (job description) لقسم اللغة. ففي هذه السنة قد أدّى قسم اللغة الدراسة المقارنة إلى معهد "الأمانة" بسيدوارجو. والسنة الماضية إلى معهد دار اللغة والدعوة باسوروهان. هذه الدراسة المقارنة يتبعها جميع المدبرين من قسم اللغة بإشراف بعض المدرسين المركزيّين".^{١٩}

وقال رئيس المعهد إن هدف ذلك البرنامج لزيادة الخبرات والمعارف لقسم اللغة بمعهد الكمال عن النظم اللغوية الجارية في معهد اللغة الآخر. فالنظم المناسب تطبيقها ستطبق بمعهد الكمال كي تكون البيئة اللغوية فيه أحسن وأجيد.

وزادت منسقة قسم اللغة المركزي:

^{١٩}المقابلة مع رئيس معهد الكمال ١٦ مايو ٢٠١٧

"عندي تخطيط لتشكيل دورة التعليم للغة الانجليزية والعربية (Arabic/English Club). في هذه الدورة ستُختار ١٠-٢٠ طالبا من الصف الأول الذين لهم رغبة وحماسة في اللغة وفقا بمهاراتهم، بالخصوص في القراءة والكتابة والكلام. سيشرف المدرسون أعضاء Arabic/English Club. إشرافا تامًا. وإذا حانت مدة المسابقة فيُشار أعضاء Arabic/English Club للتقدم."^{٢٠}

فتسأل الباحثة عن زمان تشكيل هذه الدورة، فأجابت، "يمكن قبيل نهاية هذه المرحلة الثانية. ويبدأ الإشراف عندما ينتقلون من الصف الأول إلى الصف الثاني. إذن، يجري الإشراف عندما كانوا في الصف الثاني."^{٢١}

ثم تسألها الباحثة عن الذي سيشرف دورة التعليم للغة العربية والانجليزية. فأجابت، "المشرفون من المدرسين والمدرّسات لهذا المعهد وفقا بكفائتهم في تلك المهارات المذكورة."^{٢٢}

وفي فرصة أخرى تسأل الباحثة إلى رئيس معهد الكمال عن هذا الأمر.

فأجاب بقوله:

"إن الطلاب المختارين لدورة التعليم للغة الانجليزية والعربية (Arabic/English Club) الذين لهم مهارة الكلام أي مهارة

^{٢٠}المقابلة مع منسقة قسم اللغة المركزي في غرفتها ٢٠ أبريل ٢٠١٧

^{٢١}نفس المرجع.

^{٢٢}نفس المرجع.

الاتصال أعلى من الآخرين. يؤخذ من كل الطبقة عشرة طلاب.
 مثلاً، للصف الأول المتوسط، خمس طالبات وخمسة طلاب.
 وكذلك للصف الأول الثانوي خمسة طلاب وخمس طالبات.
 فمجموعهم عشرون طالبا لهذه الدورة.^{٢٣}

وزادت منسقة قسم اللغة المركزي أنها قد أدت اختيار الطلاب للدورة
 الانجليزية وما زالت نالت خمس طالبات للدورة الانجليزية. أما للعربية فلم تؤدّ
 الاختيار لضيق الزمان الذي فيه برامج كثيرة. منها الاختبارات لنصف السنة
 الدراسية، حفلة الوداع للصف الثالث، استعداد قبول الطلاب الجدد، والاستعداد
 لأنشطة رمضان.

ج) الاختبار لتعليم مهارة الكلام

لنيل البيانات عن الاختبار لتعليم مهارة الكلام، تقابل الباحثة مدرّس اللغة
 العربية. فقال أن الاختبار الذي يتعلق بتعليم الكلام هو الحوار و ترويج المنتج
 (promosi produk). قد يكون الحوار حرّياً. وترويج المنتج بالموضوع المعيّن. أي
 يعلن المعهد موضوعا خاصا قبل الاختبار اللغوي.^{٢٤}

^{٢٣}المقابلة مع رئيس معهد الكمال ١٦ مايو ٢٠١٧

^{٢٤}المقابلة مع مدرس العربية، أفرزال نور علي شهنوترا في إدارة معهد الكمال ٢٠ أبريل ٢٠١٧

فالاجتبار يقام كل نأاية المرألة الالراسية. في هأة المرألة آول باءية شهر
يونيو للاجتبار اللأوي. ومن نالآ اجتبار اللغة يمكن مألر اللغة في المعهء
معرفة الطلاب الالين يسالطعون لاشالرك المسابأة آارآ المعهء. للمسابأة الال
العلق بمأارة القراءا واسالطعاا القواعء، يمكن المألر أن يآالار الطالب الماهر في
القواعء من نالآة الاجتبار الالابى. ولالشارك المسابأة الال العلق بمأارة الالام،
يمكن المألر اآالار الطالب الماهر فيها.

فالسأل الباعأة عنء المأابلة مع رأيس المعهء عن أآوال الطلاب عنء وآوء
المسابأة آارآ المعهء. فقال:

"الوكيل المسابأة يؤآء من طالب الصأ الالنى أو الالال. أولًا،
أللن المسابأة إلى الطلاب الال يآالار الطلاب لها. بعء اآالار
الطالب واللعينه، فيعطي الأسالال الالآهال والإرशलال إلىه من
آلال أنشالطه المعهء آلى يآين زمال المسابأة. فقد يُءعى الطالب
الال سيسالرك المسابأة عنء مءة الالليم بالمألرسة الالنية. فالأسالال
يعطي رسالة الاسالالان إلى المألرسة الالنية لأآل إرशलال الطالب.
أو في بعض الأحيان يعطى الإرशलال بعء المألر آلى لا الالبع
الطالب أنشالطه الفرأة.^{٢٥}

^{٢٥} المأابلة مع رأيس معهء الالال ١٦ مايو ٢٠١٧

وعن هذه، قال أحد مدرسي اللغة العربية إن الإرشادات للطلاب المشارك في المسابقة تعطى في الليل بعد نهاية الأنشطة الواجبة. أو مرارا بعد تعليم المدرسة الدينية وصلاة العشاء. أي أنها لا ينقص أنشطة الطالب اليومية.^{٢٦}

فالموجّه لمشارك المسابقة من المدرسين المركزيين وفقا بكفائتهم. وزاد، "الطالب المشترك للمسابقة لا يشعر بالنعاس عند الإرشادات لأنه دائما في الحماسة."^{٢٧}

والمدرس يشرفه ويوجّهه من قبل المسابقة إلى نهاية المسابقة.

فإذا نال الإنجاز في المسابقة، يُعطى ٣٠ في المائة من الهدية إلى الطالب الناجح فيها إذا كانت الهدية نقودا. هذا لأن كلفة المواصلات من المعهد إلى مكان المسابقة في ضمن المعهد. فإذا كانت الهدية كأسا، يُضع في المعهد.^{٢٨}

وزيادة عن الاختبار، تسأل الباحثة عن كفاءة اتصال الطلاب من قبل التعليم وبعده. فأجاب المدرّس:

"طبعا هناك تغير بين من تعلّم ومن لم يتعلّم، يا أختي. قبل التعليم لم يعرف الطالب كيف نطق الكلمة إذا يريد أن يسأل العفو أو يقول الشكر، مثلا. قبل التعليم، يسكت كثيرا، لأنه لم يستطع الكلام الصحيح وفقا بما يحتاج ووفقا بالأحوال والظروف. لكن بعد

^{٢٦} المقابلة مع مدرس العربية، أفرزال في ٢٠ أبريل ٢٠١٧

^{٢٧} نفس المرجع.

^{٢٨} المقابلة مع رئيس المعهد ١٦ مايو ٢٠١٧

التعليم طبعاً يستطيع على نطق الكلام المناسب بحاجة
الاتصال.^{٢٩}

٢. خصائص تعليم مهارة الكلام بالمدخل الاتصالي

أما خصائص تعليم مهارة الكلام بالمدخل الاتصالي في معهد الكمال وفقاً
بالبحث الذي تؤوله الباحثة فهي:

(أ) أهداف التعليم

في إحدى الفرص النفيسة، تقابل الباحثة مدرّس اللغة العربية عن
خصائص تعليم مهارة الكلام بالمدخل الاتصالي بمعهد الكمال. حينئذ يجتمع
الطلاب والطالبات في المسجد للأنشطة اللغوية كل ليلة الجمعة، مرة لكل
الأسبوعين.^{٣٠} فمدرّس اللغة فارغ لأن الطلاب في مرافقة المدبّرين من قسم اللغة
وإرشادهم لتلك الأنشطة.

قال مدرّس اللغة العربية أفرزال حينما تسأل الباحثة عن أهداف تعليم

مهارة الكلام بالمدخل الاتصالي:

"إن الهدف الرئيسي الذي نريد حصوله لتعليم مهارة الكلام في
هذا المعهد، أن يكون الطلاب قادرين على التحدّث باللغة العربية

^{٢٩}المقابلة مع أفرزال مدرّس اللغة في ٢٠ أبريل ٢٠١٧

^{٣٠}الملاحظة في مسجد معهد الكمال، ٢٠ أبريل ٢٠١٧، قبل ذهاب الباحثة إلى إدارة المعهد لمقابلة المدرّس

الجيدة الصحيحة كالناطقين بها. لأن اللغة هي الكلام، تعليم اللغة
تعليم الكلام.^{٣١}

ووفقا بهذه الإجابة، عندما تؤدي الباحثة مقابلةً إلى منسقة قسم اللغة
المركزي فينا فائقة الحسنى عن أهداف تعليم مهارة الكلام بالمدخل الاتصالي في
فرصة أخرى فقالت، "إحدى الأشياء المهم في معهدنا أن يكون الطلاب قادرين
على استخدام اللغة جيدا. لأن معهدنا معهد اللغة فيلزم على الطلاب التكلم
باللغة الجيدة والصحيحة."^{٣٢}

وكذلك قال سكرتير المعهد خير الأمم:

"تعليم مهارة الكلام في هذا المعهد بهدف ترقية الكفاءة الاتصالية
للطلاب، حيث يستطيع الطلاب أن يتحدثوا مع زملائهم باللغة
الرسمية بثقة أنفسهم. لذلك، يُقام برنامج تعليم اللغة مثل الإضافية
في الصباح، وزيادة المفردات في الليل، والأنشطة الداعمة
الأخرى."^{٣٣}

فلتحقيق البيانات من المقابلة، تؤدي الباحثة الملاحظة في أنشطة تعليم اللغة
العربية في الصباح. فتري الباحثة أن الهدف الرئيسي من تعليم مهارة الكلام هو
أن يكون الطلاب قادرين على استخدام اللغة العربية في المحادثة.^{٣٤}

^{٣١}المقابلة مع أفرزل، مدرس العربية في إدارة معهد الكمال، ٢٠ أبريل ٢٠١٧

^{٣٢}المقابلة مع فينا فائقة الحسنى، منسقة قسم اللغة لمعهد الكمال أمام المكتبة في ١٣ أبريل ٢٠١٧

^{٣٣}المقابلة مع سكرتير المعهد في إدارة معهد الكمال ٢٠ أبريل ٢٠١٧

^{٣٤}الملاحظة في أنشطة تعليم اللغة ٢١ أبريل ٢٠١٧

ب) المادة المدروسة

عندما تسأل الباحثة عن المادة المدروسة وتعيينها في تعليم مهارة الكلام،

فقال أفرزال كمدرس العربية كما يلي:

"عندنا كتابٌ كتبه الفضيل مُجَّد ناصحين، ونستخدمه لتعليم مهارة الكلام في الأنشطة الإضافية كل الصباح للطلاب والطالبات من الصف الأول. في ذلك الكتاب زيادة وإتمام المادة، مثل المفردات اليومية من الأسماء والأفعال، والقواعد، والمصطلحات العصرية، والمحاورات الاتصالية، وكذلك القراءة الرشيدة. مناسب بما يحتاج إليه الطلاب. أما تعيين المواد نأخذ من ترتيب هذا الكتاب. لكن، قد لا نتبع ترتيبه لضيق الوقت، لا سيما في المستوى الثاني مثل هذا. لذلك نختار المادة وفقا بالحاجة الاتصالية للطلاب. مثلا عن الأنشطة اليومية وما أشبهه."^{٣٥}

هذه الإجابة مناسبة بما قالت منسقة قسم اللغة المركزي، "نستخدم كتاب

الأستاذ الناصحين في التعليم بمساعدة القاموس ودفتر المفردات لقسم اللغة في

المعهد."^{٣٦} وزادت مدرّسة اللغة العربية أنها تستخدم كتاب الفضيل مُجَّد ناصحين

^{٣٥} المقابلة مع مدرس العربية أفرزل ٢٠ أبريل ٢٠١٧

^{٣٦} المقابلة مع منسقة قسم اللغة لمعهد الكمال في ١٣ أبريل ٢٠١٧. وعن دفتر المفردات، لقسم اللغة دفتر كبير فيه مجموعة المفردات الكثيرة، كتبه قسم اللغة بالقلم. كُتبت المفردات بثلاث لغات، اندونيسية والعربية والانجليزية. قدّمها قسم اللغة إلى سكرتير المعهد المركزي للتفتيش والتصحيح.

وكتاب النحو في بعض الأحيان، بمساعدة القاموس البشري.^{٣٧} هذا القاموس

يساعد الطلاب عندما سيحاورون مع زملائهم لطلب المفردات الصعبة.

فلأجل تحقيق الحقائق ترى الباحثة الوثيقة عن الكتاب المذكور ودفتر

المفردات المقصود. وكذلك القاموس البشري المستخدم.^{٣٨} إتماماً لهذه البيانات

عن المادة، سألت الباحثة عن إعداد التعليم. فأجاب المدرّس أن إعداد التعليم

غير مكتوب. ولكنه يعدّ المادة التي سيعلمه إلى الطلاب، بحيث أن يتعلم قبل

الحضور إلى الفصل، أو يعدّ تعيين المادة المحتاجة. متى المحاورة ومتى القواعد

اللغوية ومتى المفردات. وهذا لأجل ترقية مهارة كلام الطلاب.^{٣٩}

وكذلك قالت مدرّسة اللغة العربية، زلفة الرحمة أنها لا تكتب إعداد التعليم.

ولكنها تعيّن المواد المدروسة طول مجرى التعليم في مرحلة واحدة عند تعليم

الإضافية صباحاً. أي تعيّن المهارات المدروسة بين الاستماع والكلام والقراءة

والكتابة.^{٤٠} وكل المادة المستخدمة في هذا المعهد مختارة باعتبارها كمساعدة

حاجة الاتصال للطلاب.

^{٣٧}المقابلة مع مدرّسة العربية زلفة الرحمة ١٧ مايو ٢٠١٧

^{٣٨}الوثيقة للكتب المستخدمة في تعليم مهارة الكلام

^{٣٩}المقابلة مع مدرس العربية أفرزال ٢٠ أبريل ٢٠١٧

^{٤٠}المقابلة مع مدرّسة اللغة زلفة الرحمة ١٧ مايو ٢٠١٧

ج) المبدأ التعليمي

عن مبدأ تعليم مهارة الكلام في هذا المعهد، قال أفرزال كمدرس العربية،
 "أما مبدأ التعليم فطبعاً نعلّم الطلاب متدرّجاً. من السهل إلى الأصعب. من
 البسيط إلى المعقّد. من القليل إلى الكثير. حتى لا يشعر الطلاب بالثقال عند
 التعليم."^{٤١}

تحقيق لهذه البيانات رأت الباحثة عند الملاحظة أن المدرس يبدأ التعليم
 بالمراجعة.^{٤٢} وهذه شكل التدرج في التعليم المراد. لا يزيد المادة الجديدة قبل
 مراجعة المادة القديمة.

وقالت مدرّسة اللغة العربية، زلفة الرحمة:

"أن مبدأ التعليم مناسب بكفاءة الطلاب. فيبدأ من تعليم الكلام
 البسيط وبعده متدرّج. حيث يبدأ من التعارف والأقوال التي مرارا
 ينطقها الطلاب. زيادة المفردات المستخدمة أيضا مهمّة، يا أختي.
 بها يمكن الطلاب على المحادثة الكثيرة. زيادة المفردات، ثم ممارسة
 الكلام كل يوم."^{٤٣}

^{٤١}المقابلة مع أفرزال في إدارة المعهد، ٢٠ أبريل ٢٠١٧.

^{٤٢}لاحظت الباحثة نشاطة التعليم في الفصل، وبدأ المدرس بالمراجعة قبل زيادة المادة الجديدة. الملاحظة في ٢١ أبريل

^{٤٣}المقابلة مع زلفة الرحمة، مدرّسة اللغة العربية في غرفة منسقة قسم اللغة المركزي ١٧ مايو ٢٠١٧

(د) البيئة اللغوية والنظام فيها

إن تعليم مهارة الكلام بالمدخل الاتصالي يحتاج إلى البيئة اللغوية. وكانت معهد الكمال الإسلامي العصري بيئة لغوية تدعم لتعليم الكلام. ولنيل البيانات عنها تسأل الباحثة عن الأوقات والأمكنة التي يجب فيها الطلاب على الكلام باللغة العربية. فقالت منسقة قسم اللغة المركزي:

"يلزم الطلاب على الكلام باللغة العربية طول الأسبوعين في كل الشهر، متبادلا باللغة الانجليزية. فالبداية من يوم الأحد بعد أداء صلاة العصر، أو قبيل المغرب. حينئذ يُعلن تبادل اللغة من المدبّر المركزي بمكبّر الصوت. أما الأمكنة فطبعاً حول المعهد. والحدود إلى الشمال من المعهد حتى بوابة مدرسة كونير الثانوية الإسلامية الحكومية (MAN Kunir). أما إلى الجنوب من المعهد إلى قريب مريّع كونير."^{٤٤}

وهذه الحدود الزمانية والمكانية مكتوبة في قانون المعهد. قرأها الباحثة

باستيعارها من منسقة قسم اللغة المركزي.^{٤٥}

وزاد سكرتير المعهد خير الأمم:

"تكلم الطلاب باللغة العربية أو الإنجليزية وفقا بالأوقات التي عيّنه المعهد. في القديم ثلاثة أسابيع للغة العربية والأسبوع للانجليزية. أما الآن فكلّ منهما سواء، أسبوعان متبادلان."^{٤٦}

^{٤٤}المقابلة مع منسقة قسم اللغة معهد الكمال ١٣ أبريل ٢٠١٧

^{٤٥}الوثيقة من قانون المعهد بالأساس على نتيجة المشاورة السنوية للمديرين بموافقة المشرف

فتسأل الباحثة عن مخالفة اللغة في هذه البيئة اللغوية. ثم أجابت منسقة قسم

اللغة المركزي:

"في ليلة الجمعة كل الأسبوعين تقام محكمة اللغة بعد صلاة العشاء
جماعة في مسجد المعهد. في تلك البرنامج تُعلن أسماء الطلاب
والطالبات الذين يخالفون اللغة الرسمية. يمكن التحدث بالانجليزية
عند أسبوع العربية، أو التحدث بالعربية في أسبوع الانجليزية أو
التحدث بغيرهما كاللغة الاندونيسية أو الجاوية. ومع ذلك يُذكر
التعزير."^{٤٧}

وحينما سألت الباحثة عن التعزير قالت منسقة قسم اللغة المركزية أن التعزير

بدفعة خمسمائة روبية لكل كلمة. وإذا نال الطلاب التعزير خمسة آلاف روبية

فنالوا رسالة التقرير التي لا بد على من ينالها طلبُ الإمضاء.^{٤٨} رسالة التقرير

على الأخطأ تتكون من ثلاث طبقات. وهي الطبقة الأولى، والطبقة الثانية

والطبقة الثالثة.

لمن ينال رسالة التقرير للطبقة الأولى، يلزم عليه أن ينال الإمضاء من الوالد

وجميع المدبرين من قسم اللغة الفرقي، والمدبرين اليوميين للفرقة^{٤٩}، ومن وليّ الفرقة

^{٤٦} المقابلة مع سكرتير المعهد في إدارة معهد الكمال ٢٠ أبريل ٢٠١٧

^{٤٧} المقابلة مع منسقة قسم اللغة المركزي، ١٣ أبريل ٢٠١٧. وهذا الشرح مناسب بما كُتب في الوثيقة Hasil

Musyawah Periodik

^{٤٨} ذكر القانون عن التعزير في الوثيقة Hasil Musyawah Periodik

^{٤٩} إن المدبرين اليوميين هم الرئيس والسكرتير وأمين الصندوق

ومن منسّق قسم اللغة المركزيّ. أما رسالة التقرير للطبقة الثانية، فيلزم على مخالف اللغة أن ينال الإمضاء من الوالد، منسق قسم اللغة الفرقيّ، والمدبرين اليوميّ للفرقة، ووليّ الفرقة، ومنسق قسم اللغة المركزيّ، والمدبرين اليوميين للمركزيّ، والوليّ المركزي. أما الطبقة الثالثة، فيلزم على مخالف اللغة أن ينال الإمضاء من الوالد، والمدبرين اليوميين للفرقة، ومنسق قسم اللغة المركزيّ، والمدبرين اليوميين للمركزيّ، والوليّ المركزي، ومشرف المعهد.^{٥٠}

وزادت منسقة قسم اللغة المركزي:

"قبل أداء محكمة اللغة، تُجمع صفحة الجاسوسية إلى قسم اللغة كل يوم الخميس. تُقسم صفحة الجاسوسية من قسم اللغة إلى ثلاثة أشخاص لكلّ حجرة. وهم مدبر الفرقة، وقسم اللغة الحجرة، وأحد الطلاب المختار لحمل صفحة الجاسوسية. إذن، لكل حجرة ثلاث صحف الجاسوسية يحملها ثلاثة أشخاص، يعطيها قسم اللغة كل يوم الجمعة وتُجمع في الأخير قبل محكمة اللغة."^{٥١}

ورأت الباحثة شكل صفحة الجاسوسية ودفتر أسماء المخالفين للغة. وكذلك

رأت الباحثة حول المعهد. هناك بعض مفردات ملصقة على الجدار وعلى

النافذة، وعلى الباب، وعلى الأمكنة الأخرى. بل من الطالبات يصنعن المجلة

^{٥٠} الوثيقة من Hasil Musyawarah Periodik

^{٥١} المقابلة مع منسقة قسم اللغة المركزي في ١٣ أبريل ٢٠١٧. وذكر أيضا في Hasil Musyawarah Periodik

وصف الوظيفة الأسبوعية.

الحائطية في كل حجرة بثلاث لغات، العربية والإندونيسية والإنجليزية.^{٥٢} تلصق المفردات في تلك الأمكنة لسهولة الطلاب على ممارسة اللغة ونطق الكلام الصحيح. وتكتب المجلة بثلاث لغات لتعبير أفكارهن كتابيًا. فمن هذه البيانات ظهر أن البيئة اللغوية في معهد الكمال صُنعت لدعم مهارة الكلام لدى الطلاب حيث فيها اللغة العربية والإنجليزية كاللغة الاتصالية لهم.

فمن العوامل الداعمة لكفاءة الطلاب على مهارة الكلام هي البيئة اللغوية. فقال رئيس المعهد، "عرفنا أن اللغة لا تحتاج إلى الذكاء ولكن تحتاج إلى البيئة والممارسة. فنحن دائما في حفظ البيئة اللغوية جيدا لهذا المعهد، ونمارس الطلاب لتعويد استخدام اللغة الرسمية طبعاً."^{٥٣}

٣. المشكلات في تعليم مهارة الكلام بالمدخل الاتصالي والمحاولات إلى حلها

لنيل البيانات عن المشكلات في تعليم مهارة الكلام بالمدخل الاتصالي، تؤدي الباحثة مقابلة متعمقة مع المخبرين المختارين من معهد الكمال الإسلامي العصري. فالمشكلات في هذا البحث تتكون من المشكلات عند رئيس المعهد، ومدرس اللغة العربية وقسم اللغة والطلاب.

^{٥٢} الملاحظة في فرقة المنورة وهداية محمود بمعهد الكمال ٢٠ أبريل ٢٠١٧

^{٥٣} المقابلة مع رئيس المعهد، ١٦ مايو ٢٠١٧

أ) المشكلات عند رئيس المعهد

بداية لوصف المشكلات، نالت الباحثة البيانات من رئيس معهد الكمال

في مقابلتها معه، فقال:

"إن المشكلات عند تحريك اللغة في هذا المعهد من العاملين، الداخلي والخارجي. فالعامل الداخلي هو سمنًا. نحث الطلاب لاستخدام اللغة العربية، ولكننا لم نستقم. عندما كنا في المنتدى، نتكلم ونتحدث باللغة العربية. ولكن، إذا كنا وراء الطلاب، نتحدث باللغة الإندونيسية على الأكثر. كيف يا أختي، شعرنا بصعوبة في هذا الأمر. إذا جلسنا مع أصحابنا الأقرباء، فاللغة الإندونيسية أسهل للمحادثة بيننا. ولكن المشكلة هذه، إذا يسمع الطلاب كلامنا، فعرفت أن هذا ليس أسوة حسنة لهم. كيف المدرس يأمرهم باللغة الرسمية وهو لا يتكلم بها؟"^{٥٤}

ثم سألت الباحثة، أ يلزم على المدرسين التكلّم باللغة الرسمية لو كانوا وراء

الطلاب أي خارج المنتدى. فأجابت منسقة قسم اللغة المركزي أن في وصف

العمل لقسم اللغة، يلزم على مدير الفرقة والمركزي لانضباط اللغة.^{٥٥} ولكن لم

يكن هناك صفحة الجاسوسية للمدرسين.

فالعامل الخارجي عند رئيس المعهد هو لالتزام نشاط اللغة في الصباح،

الإضافية للصف الأول. إن هذه الإضافية تجري جيدة في البداية. ولكن في هذه

^{٥٤} نفس المرجع.

^{٥٥} المقابلة مع منسقة قسم اللغة المركزي في إدارة المعهد، ١٦ مايو ٢٠١٧، وهذا مكتوب في Hasil Musyawarah

المرحلة الثانية، قد يغيب بعض المدرسون حتى لا يعلّموا في الفصل عند الصباح.
فبعض الفصول فارغ والطلاب لا يتعلّمون فيها.

أما سبب غياب بعض المدرسين لأنهم ما زالو طالبي الجامعة. وقد يكون لهم
وظيفة لم ينته عملها من محاضرتهم، حتى يشغلوا في الصباح ولا يستطيعوا الحضور
للتعليم. فالطلاب الذين ينتظرون المدرّس في الفصل لا يتعلّمون حتى نهاية مدة
التعليم. فيرجعون إلى الفرقة ولا ينالون أيّ شيء.^{٥٦}

ومحاولات حل المشكلات عند رئيس المعهد للعامل الداخلي، سيحاول مع
المدير المركزي إلى الاستقامة في استخدام اللغة الرسمية عندما يكون بينهم
الطلاب. أي أنهم سيحاولون إلى أن يكونوا أسوةً حسنةً لدى الطلاب.^{٥٧}
وعن هذا، ترى الباحثة وتسمع عندما يدخل مدبّر الفرقة إلى إدارة المعهد،
يتكلم إلى المدرس باللغة العربية وكذلك المدرّس إليه. هذا يدلُّ على أنّ انضباط
اللغة في هذا المعهد بين المدبّر والمدرسين يجري جيدا.^{٥٨}

^{٥٦} وعن هذا، ترى الباحثة عند ملاحظتها في ٢١ أبريل ٢٠١٧. هناك فصل فارغ لا يحضر المدرس إلى هناك وبعض
الطلاب ناموا وبعضهم يتعلمون بأنفسهم.

^{٥٧} المقابلة مع رئيس المعهد ١٦ مايو ٢٠١٧

^{٥٨} الملاحظة في ٢٠ أبريل و ١٦ مايو في إدارة معهد الكمال

والمحاولات إلى حل المشكلات للعامل الخارجي، يأمر رئيس المعهد منسقة قسم اللغة المركزي لكتابة دفتر غياب المدرسين. ثم يُحسب عدد غيابهم في المائة كل شهر، ويُعلن عند المشاورة الشهرية. يُرجى هذا لترقية انضباط المدرسين.^{٥٩}

ب) المشكلات عند مدرّس اللغة العربية

فتصف الباحثة عن المشكلات عند مدرّسة اللغة العربية زلفة الرحمة قالت، "فالأكثر هنا عند الاتصال، يستطيع الطلاب على الاتصال جيدا. ولكن قلّ الذي يستخدم القواعد في كلامهم."

قلّت الطالبات التي يستخدمن أو يتكلمن باللغة الصحيحة. عند التعليم للإضافة صباحا، قد أعطت المدرّسة الإرشادات للتكلم باللغة الصحيحة. ولكن، ما زلن بالتكلم على اللغة الخطيئة. مثلا، إذا سألت إحدى الطالبات إلى صاحبتهما فقد تسأل بقولها، "أَنْتِ حَلَصْ تَأْكُلِ؟" والأستاذة تعلّمها، "أَكَلْتِ؟" فاللغة التي أكثر استخداما عندهنّ هي اللغة التي غير الصحيحة ولو عرفن الصحيحة. وتسمع الباحثة محادثة طالبة مع صاحبتهما. وصحّ ماذا تقول المدرّسة عنها.^{٦٠}

فزادت المدرّسة عن المشكلات حيث تقول:

^{٥٩} شاهدت الباحثة أن رئيس المعهد يأمر إلى منسقة قسم اللغة المركزي مباشرة
^{٦٠} الملاحظة في ٢٠ و ٢١ أبريل، و ١٦ و ١٧ مايو ٢٠١٧ في الفرقة المنورة والفرقة هداية محمود

"عندنا خطأ في التعليم. إن في الصباح إضافية اللغة، بعد المغرب زيادة المفردات، وعند التعليم في المدرسة الدينية تعليم القواعد اللغوية. الخطأ هنا عند التعليم للإضافية. أن الإضافية هي لتطبيق مهارة الكلام. ولكن، أكثر المدرسين يدخلون تعليم القواعد عند الإضافية. كيف يا أختي، عند رأيي هذا الذي يجعل بعض الطلاب ناعسين. إنهم نالوا المفردات والقواعد في الليل، فينبغي تعليم مهارة الكلام في الصباح. سوى ذلك، عندي مشكلات في الكتاب الدراسي. لأني أحتاج إلى طلب المواد الأخرى لتسهيل فهم الطلاب. بعض الطلاب يفهمون وبعضهم لا."^{٦١}

وكذلك ترى المدرّسة مشكلة متساوية بما قال رئيس المعهد. أن حماسة الطلاب للتعليم عالية. واشتراكهم فعّال. ولكن بعض المدرسين مشغولون بأموهم في بعض الأحيان حتى لا يعلّموا عند مدة التعليم.^{٦٢}

فالمحاولات إلى حل المشكلات عند المدرّسة للأخطاء اللغوية عند الكلام، تُقام نشاطة إصلاح اللغة كل الأسبوع في الفرقة. في هذه النشاطة إحدى المدبرات من قسم اللغة تعطي المصطلحات أو التعبيرات الصحيحة عمّا أخطأت فيه بعض الطالبات.^{٦٣}

^{٦١}المقابلة مع زلفة الرحمة ١٧ مايو ٢٠١٧

^{٦٢}الملاحظة في بعض الفصول بمعهد الكمال ٢١ أبريل ٢٠١٧

^{٦٣}المقابلة مع زلفة الرحمة، وزادت عنها الأستاذة فينا فائقة الحسنى أن في كل الفرقة نشاطة إصلاح اللغة.

أما لبرنامج الإضافة في الصباح سٌكثرت المدرّسة تدريبات الحوار أو المحادثة وتنقص مادة القواعد عند الإضافة. هذا لدعم حماسة الطلاب في مهارة الكلام حتى يستطيعوا التعبير الجيد للاتصال اليومي وكذلك يرجى أن لا ينعس الطلاب عند التعليم إذ تنقص مادة القواعد التي قد تعلّموا في الليل.

وللكتاب الدراسي ستشاور المدرّسة مع بعض المدرسين لتطوير الكتاب الدراسي الأسهل تعليمه وأكثر تطبيقاً على مهارة الكلام. فالآن ما زال الكتاب الجديد في عملية التصنيف والإتمام.^{٦٤}

وعن غياب بعض المدرسين عند مدة التعليم، أن المدرّسة تريد انضباطهم. يمكن اختيار المحاولات إلى حل هذه المشكلة بتصنيف الجدول الجديد. أو في كل يوم هناك مدرّس مستعدّ للبدل إن كان الآخر غير حاضراً.

ثم تقارن الباحثة بالمشكلات عند المدرّس الآخر، أفرزال نور علي. أما المشكلات عنده فهي لأجل اختلاف التدبير بين فرقة LKSA والفرقة الأخرى. إن الطلاب فيها يشتركون في أنشطة المعهد عند الإضافة للصباح والمدرسة الدينية فحسب. والبيئة اللغوية فيها ما زالت في الصناعة. حتى لم تكن كفاءة

^{٦٤} نفس المرجع، وكذلك رأت الباحثة الكتاب المقصود الذي ما زال في التصنيف.

الاتصال لدى الطلاب كافيةً إذا تُقارَن بكفاءة الاتصال للطلاب من الفرقة الأخرى في معهد الكمال.

قال المدرّس، "بعض الطلاب قليل الاهتمام بالتعليم. الكسل والنعاس وضعف الرغبة من المشكلات التي تحدّث مرارا. لكن، بعضهم ليس كذلك. هناك من يرغب في التعليم ويتحمس فيه. يسألني عن ما لم يفهم وكذلك."^{٦٥}

ويستمر أفرزال قوله، "فمصدر المشكلات الأكبر لم يكن هناك محرّك اللغة المستقيم. لأن صناعة البيئة تحتاج إلى المحرّك، طبعاً."^{٦٦} هذه المظاهر صحيحة لأن الفرقة الأخرى قد أُقيمت فيها البيئة اللغوية منذ العصر القديم. ولكن هذه الفرقة ما زالت جديدة في صناعة البيئة اللغوية.^{٦٧}

فعن هذه المشكلات سيحاول المدرّس إلى حلها بترقية جودة التعليم. فيمكن له تبادل طرائق التعليم كي لا يشعر الطلاب بالملل. أو إذا يمكن في بعض الأحيان سيحمل الوسائل التعليمية لدعم حماسة تعلم الطلاب وترقية مهارتهم في الكلام. وكذلك يختار محرّك اللغة لتلك الفرقة.

^{٦٥} المقابلة مع أفرزال ٢٠ أبريل ٢٠١٧

^{٦٦} نفس المرجع.

^{٦٧} الوثيقة من أسماء الفرق في معهد الكمال

ج) المشكلات عند قسم اللغة

إن المشكلات في تعليم مهارة الكلام في معهد الكمال عند قسم اللغة تتعلق

بالبيئة اللغوية والمحكمة اللغة، قالت:

"في البيئة اللغوية محكمة اللغة. لكل أداء محكمة اللغة طبعاً يكون هناك من ينال رسالة التقرير للطبقة الأولى. هذا يدل على ضعف انضباط اللغة عند الطلاب. غالباً قد جرى القانون اللغوي جيداً. لكن المخالف طبعاً موجود في كل محكمة اللغة. وهناك بعض الطلاب المختار الذي لا يشجع ليحمل الجاسوس، لأن أصحابه يبعدون عنه."^{٦٨}

أما المحاولات إلى حلّها فقالت:

"يمكن بالالتزام. نصّح الالتزام أولاً حيث نعطي التشجيع إلى الطلاب كي لا يخالفون اللغة على الأكثر بعمد. أما للجاسوس، سنُفهم الطلاب أن الصدق يهدي إلى البرّ. فعلى من يحمل الجاسوس مسؤولية لكتابة أسماء المخالفين. وللمخالف أن يشعر بوعي على أخطائه."^{٦٩}

فظهرت من هذه البيانات أن المشكلات تتعلق بالبيئة اللغوية نفسها.

كانت أحوال البيئة اللغوية في هذا المعهد تحتاج إلى الإصلاح والترقية.

^{٦٨}المقابلة مع أولى خير النساء، مديرة قسم اللغة في ١٧ مايو ٢٠١٧

^{٦٩}نفس المرجع.

د) المشكلات عند الطلاب

لمعرفة مشكلات تعليم مهارة الكلام بالمدخل الاتصالي عند طلاب معهد الكمال، تقابل الباحثة إحدى الطالبات من الصف الأول. فتسألها الباحثة عن المشكلات فقالت:

"قد تكثر المدرّس في تعليم القواعد يا أختي. يمكن إذا يُقسم الجدول في ستة أيام فأربع أيام للقواعد. للكلام يومان فقط. سوى ذلك، قد لا يحضر المدرس إلى فصلي للتعليم. فصلنا فارغ في بعض الأيام وليس هناك بدل للمدرس الغائب."^{٧٠}

فتسأل الباحثة إليها عن المشكلات الأخرى. فأجابت أنها قد تكسل عند التعليم إن كان الحال في الفصل غير مريح. ولكن إذا كان المدرس يتيح الفرصة الكافية للاتصال وللتساؤل وتقديم القصة فهي تشعر بالحماسة. والمحاولة إلى حل مشكلاتها بالجهد والجد في التعليم، سواء عند حضور المدرس أو غيبه. ولكنها تحتاج إلى من يشجّعها دائما ويحفّزها كي تحصل على كفاءة الاتصال الجيد باللغة العربية.

ب. تقديم البيانات من معهد أنوار الحرمين الإسلامي

البيانات من معهد أنوار الحرمين الإسلامي وفقا بمسائل البحث كما يلي:

^{٧٠}المقابلة مع عتيق عاطفة، طالبة الصف الأول في ٢١ أبريل ٢٠١٧

١ . تطبيق تعليم مهارة الكلام بالمدخل الاتصالي

إن تطبيق تعليم مهارة الكلام بالمدخل الاتصالي كما يلي:

(أ) خطوات التعليم

ترى الباحثة عند أداء الملاحظة أن الأنشطة اللغوية لتعليم مهارة الكلام في هذا المعهد تجري مرتين في كلّ يوم. مرّةً في الصباح قبل ذهاب الطلاب إلى المدرسة. ومرة في النهار بعد رجوعهم منها، بعد صلاة الظهر وتناول الغداء.^{٧١} وكان مدرسو اللغة في هذا المعهد متخرّجين منه. أما مدرسو اللغة في المدرسة الذين يشرفون تعليم المحادثة فأكثرهم متخرجو جامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية.

وفي إحدى الفرص النفيسة، وفقا ب ٨ أبريل ٢٠١٧ تؤدي الباحثة الملاحظة بالمشاركة في خطوات تعليم مهارة الكلام بمعهد أنوار الحرمين الإسلامي. حينئذ، كان الجوّ حارًا. بعد انتهاء مدة التعليم في المدرسة، تصلي الطالبات الظهر في الساعة الثانية إلا الربع. ثم يستريح قليلا مع انتظار الجرس لأخذ طعام الغداء.

^{٧١}الملاحظة في ٨ أبريل ٢٠١٧. وقالت إحدى الطالبات من الصف الأول إن تعليم مهارة الكلام للنهار لا يجري كل يوم، ولكن ثلاثة أيام كل أسبوع. في يوم السبت، والثلاثاء والأربعاء.

بعد تناول الغداء، تذهب الطالبات إلى فصولهن لتعليم مهارة الكلام مع مدرّسات المعهد. تدخل الباحثة إلى الصف الأول. رأت الباحثة الطالبات يدخلن إلى الفصل ومعهنّ دفترٌ لكتابة الحوارات و القلم. وبعضهن مازلن بزّي المدرسة. يجلسن على الكرسي و ينتظرن لحظةً. قدر الساعة الثانية والنصف، حضرت رحمة العزيزة كمدرّسة العربية للمعهد وتحمل المعلمة والدفتر.^{٧٢}

بعد نطق السلام والدعاء معا، تأمر المدرّسة الطالبات لقراءة المفردات الماضية بالترتيب من فعل الماضي - فعل المضارع - فعل الأمر - ثم المفردات بالانجليزية. ثم تأمرهنّ لقراءة الحوار الماضي. تسمع الباحثة قراءة الطلاب بصوت عال وحماسة.

بعد اتقضاء القراءة، تكتب المدرّسة الحوار الجديد. وتكتبه الطالبات. ثم تقرأ المدرّسة للطالبات في كل جملة واحدة بتكرار القراءة ثلاث مرات. والطالبات يكرّرنها مرةً واحدة. وتجري هذه من أول الحوار إلى الأخير.

فأشارت المدرّسة طالبتين لتطبيق الحوار. بعدهما فأشارت إلى صفّ فصّف متبادلا حتى جميع الطالبات في الفصل. ثم تقرأ كلمةً، فتسأل معناها

^{٧٢} الملاحظة في برنامج اللغة نهارا للصف الأول في المبنى للطالبات ، ٨ أبريل ٢٠١٧

إلى الطالبات. فتقرأ كلمةً أخرى وتساءل معناها. وتكرّر هذه مراتٍ كثيرةً.

فإذا لم تعرف الطالبات المعنى من كلمة تنطقها المدرّسة، تعرّفهنّ.

تأمرهن المدرّسة لقراءة الحوار معاً. ثم تسأل عن معنى الاسم والفعل

الموجودين في ذلك الحوار. فأجابت الطالبات معاً حتى يحفظن معاني المفردات

فيه كلّها. ثم تأمرهن المدرّسة ليقفلن الدفتر. فتمسح المدرّسة كتابة الحوار على

السبورة قليلةً قليلةً. والطالبات ليقرأن كاملة. فتمسح مرةً أخرى، ومرةً أخرى

حتى تكون الكتابة على السبورة نظيفة إلا قليلة. والطالبات يقرأنها كاملةً حتى

يحفظن الحوار. فتكتب المدرّسة المفردات من الأفعال التي في الحوار. فتمتحن

الطالبات حتى يعرفن المعاني كلّها.

فترى المدرّسة إحدى الطالبات الناعسة. تدعوها المدرّسة للتقدم إلى

الأمم للقراءة. إذا أخطأت في القراءة تأمرها لتكرارها حتى تكون القراءة

صحيحة. ثم تأمرها لتطبيق الحوار مع زميلتها حرّيةً وفقاً بالموضوع قبله.^{٧٣}

وقبل النهاية، تأمر المدرّسة الطالبات لقراءة الحوار مرة. ولا تنسى تحفيز

الطالبات للحماسة في تعليم اللغة العربية، لا سيما لاستخدامها في الكلام.

فتعطيهنّ الواجبة لحفظ الأفعال ثم تختتم التعليم بقراءة الدعاء.

^{٧٣} الملاحظة في برنامج اللغة نحاراً للصف الأول في المبنى للطالبات ، ٨ أبريل ٢٠١٧

فالذي تلاحظه الباحثة مناسب بما قالت رحمة العزيزة، "يبدأ التعليم بالمراجعة على المادة الماضية. ثم نزيد المادة الجديدة بطريقة التدريبات أو في بعض الأحيان بالمحافظة، ثم نتيح الفرصة للمحاورة الحرة."^{٧٤} أما عند المدرسة الأخرى، ثاني الكمال ساري فطبعًا تُتيح الفرصة للتقدم إلى الأمام. هذه الفرصة لأجل تدريب ثقة النفس لدى الطلاب.^{٧٥}

وعن سلوك الطالبات عند التعليم رأت الباحثة عند الملاحظة في تعليم محادثة الصباح، أن جميع الطالبات في الحماسة. يقرأن المحادثة المكتوبة بصوت عال. وكذلك عند نطق المفردات الجديدة من المدرسة. ولكن حينما تتيح المدرسة الفرصة للمحادثة الحرة، فبعضهنّ مازلن في استحياء لنطق التعبيرات. ولكن الطالبات الأخرى بثقة النفس.^{٧٦} فإن الطالبة نشيطة عند التعليم ولكنها قد تستحي عند فرصة التعبير.

أما سلوكهن عند التعليم في النهار، فهنّ في الحماسة العظيمة مادمن لا ينعسن.^{٧٧} هذه الظاهرة مناسبة بما قالت رحمة العزيزة:

^{٧٤}المقابلة مع مدرسة العربية رحمة العزيزة ١٦ مايو ٢٠١٧

^{٧٥}المقابلة مع مدرسة العربية ثاني الكمال ساري ١٦ مايو ٢٠١٧

^{٧٦} الملاحظة في ٨ أبريل عند تعليم الكلام في الصباح، ساحة المعهد للنساء. وكذلك في ٢٤ أبريل ٢٠١٧

^{٧٧}الملاحظة في ٨ أبريل ٢٠١٧ عند تعليم الكلام في النهار في الفصل.

"هناك طالبة تشعر بالنعاس. يمكن أنْها تعبت لأجل كثرة الأنشطة في هذا المعهد التي تجري منذ الساعة الثالثة صباحاً إلى الساعة العاشرة والنصف أو بل الحادية عشرة. لا سيما ما زلت من الصف الأول. أو يمكن أنْها تشعر بالملل، أنا لم أعرف. في الصباح محادثة وفي النهار أيضاً محادثة. ولكن، حقيقة هدفُ هذه الأنشطة لممارسة الطالبات على الكلام."^{٧٨}

ثم تسأل الباحثة عن اختلاف مادة الحوار في الصباح وفي النهار. فأجابت المدرّسة أن المادة في الصباح محادثة والمفردات المساعدة فقط. أما في النهار قد تُزاد بتعليم القواعد النحوية أو الصرفية. وعن هذا لاحظت الباحثة أيضاً ما الاختلاف بينهما. وصحّ قول المدرّسة.

فالفارق بينهما، التعليم في الصباح بإشراف مدرّسي اللغة من المدرسة. أما التعليم في النهار بإشراف مدرّسي اللغة من المعهد، كما لاحظته الباحثة.^{٧٩} لكن الهدف متساوي، لتدريب الطلاب كي يستطيعوا الاتصال باللغة العربية الجيدة.

ب) الأنشطة الداعمة لتعليم الكلام

فتبحث الباحثة البيانات عن الأنشطة الداعمة لتعليم مهارة الكلام. فقالت نائبة منسقة قسم اللغة إن الأنشطة الداعمة هي محاضرة أسبوعية تجري كل ليلة

^{٧٨}المقابلة مع مدرّسة العربية رحمة العزيزة ١٦ مايو ٢٠١٧. وعن هذا قالت رئيسة المدرّسات، نهاية الزين مثل ما قالت المدرّسة. وكذلك ثاني الكمال ساري.

^{٧٩}الملاحظة في ٨ أبريل ٢٠١٧

الخميس بعد المغرب. حينئذ المدرسة الدينية عطلة. فالبرنامج الجاري محاضرةً للرجال في ساحة جنوب المسجد وللنساء في المصلّى.

فالمحاضرة مجموعة برامج اللغة تتكون من رئيس الجلسة، وتلاوة القرآن، وأربع طلاب يخطبون بأربع لغات. منهم من يخطب باللغة الجاوية ومنهم من يخطب باللغة الإندونيسية، ومنهم باللغة العربية، والأخير باللغة الإنجليزية. وكذلك رئيس الجلسة بأربع لغات أيضا. وهناك حاكم من المدبرين أو في بعض الأحيان من المدرسين.^{٨٠}

وبناء على ذلك، كان في المعهد نشاطة سنوية لتشجيع الطلاب على التزام القانون اللغوي. تذكر رئيسة المدبرات النشاطة الأخرى التي تدعم مهارة الكلام:

"مسابقة *Miss Language* كل أخير السنة. فالمعيار لها، الأول، الطالبة التي لا تكثر في نيل التعزير. أي أنها ليست مخالفة اللغة الثقيلة. والثاني، أنها ماهرة في اللغتين الرسميتين العربية والإنجليزية. والثالث، أنها نشيطة ومجتهدة. فالتثويب لها الشهادة تحت الإمضاء من منسقة قسم اللغة ومن رحمة العزيزة كرئيسة اللغة. وتنال أيضا آلة الكتابة المدرسية."^{٨١}

فهذه شكل الجائزة التي تعطى من المعهد إلى الطلاب لدعم حماسهم في

استخدام اللغة العربية كاللغة الاتصالية اليومية عند وقتها.

^{٨٠}المقابلة مع رئيسة المدبرات في ٨ مايو ٢٠١٧، وشرح أيضا رئيس المعهد عن هذه النشاطة الأسبوعية.
^{٨١}نفس المرجع.

فتسأل الباحثة عند المقابلة مع رئيس المعهد عن أحوال الطلاب عند وجود المسابقة خارج المعهد. فيشرح أن اشترك الطلاب في المسابقة جيد. لاختيار التوكيل، يدعو رئيس المعهد بعض الطلاب الذين لهم مزايا في مجال المسابقة المطلوبة. ثم يختار منهم من يستعد استعدادا حسنا، فيتبع ويشترك في المسابقة. وقبل ذلك، يتيح المدرس التوجيه والإرشاد إلى الطالب المختار لمواجهة المسابقة. فالإرشادات قد تُلقى في الساعة الدراسية، أو بعد الرجوع من المدرسة، أو في وقت الاستراحة.^{٨٢} فإذا نجح في المسابقة فالكأس للمعهد أو المدرسة، أما الشهادة للطلاب، ويُعطى أيضا إليه النقود كالجائزة.^{٨٣}

(ج) الاختبار

لنيل البيانات عن الاختبار، سألت الباحثة مدرّسة اللغة، ثاني الكمال

ساري، فأجابت:

"إن الاختبار لمهارة الكلام في هذا المعهد في كل نهاية المرحلة الدراسية. ليس فيه اختبار خاص للكلام، ولكن الاختبار اللغوي، بأربع معيار. استيعاب القواعد، استطاعة القراءة، استيعاب المفردات، وتطبيق المحادثة أو تقديم القصة. الممتحنون مدرسو اللغة سواء من

^{٨٢} سبقت الباحثة مشاهدة هذا الإرشاد من مدرس اللغة إلى الطالب الذي سيشارك في المسابقة

^{٨٣} المقابلة مع رئيس المعهد في ١٦ مايو ٢٠١٧

المدرسة أو من المعهد. والنتيجة تصير واحدة، نتيجة اللغة،
كذلك.^{٨٤}

إذن، اختبار الكلام يدخل إلى اختبار اللغة الذي بأربعة معايير. والكلام
أحدها بشكل المحادثة أو تقديم القصة. وكانت نتيجة اختبار اللغة أيضا كمعيار
لاختيار الطالب في اشتراك المسابقة اللغوية خارج المعهد.

٢. خصائص تعليم مهارة الكلام بالمدخل الاتصالي

خصائص تعليم مهارة الكلام تشتمل على أهداف التعليم، والمادة المدروسة،
والمبدأ التعليمي، فالبيئة اللغوية والنظام فيها. يلي البحث:

(أ) أهداف التعليم

عند مقابلة الباحثة مع إحدى المدرّسات عن هدف التعليم، فقالت أن
تعليم مهارة الكلام بالمدخل الاتصالي في معهد أنوار الحرمين بالهدف الرئيسي
أن يستطيع الطلاب على استخدام اللغة العربية كاللغة الاتصالية.^{٨٥}

هذه الإجابة مناسبة بما ذكره رئيس المعهد، "الهدف الرئيسي من تعليم
مهارة الكلام كي يكون الطلاب قادرين على التكلم باللغة العربية الجيدة
والصحيحة.^{٨٦}

^{٨٤}المقابلة مع مدرّسة اللغة ثاني الكمال، ١٦ مايو ٢٠١٧. وقال رئيس المعهد يمثل هذه الإجابة

^{٨٥}المقابلة مع رحمة العزيرة، مدرّسة اللغة العربية، ١٥ مايو ٢٠١٧

وعند رئيسة المدبرات أن أهداف تعليم مهارة الكلام هي لدعم الطلاب عند مواجهة المواد العربية في المدرسة.^{٨٧} يمكن القول إن تعليم اللغة في المدرسة أسهل للطلاب لأنهم تعلّموا اللغة على الأكثر عندما في المعهد.

ب) المادة المدروسة

مناسبة بالبحث في المادة المدروسة لتعليم مهارة الكلام بالمدخل الاتصالي في هذا المعهد، قالت رحمة العزيرة:

"اختيار المادة لتعليم مهارة الكلام من نتيجة مشاورة مدرّسي اللغة، بأخذ الموضوع والمحادثة السهلة. ويتعلق الموضوع بالسياق اليومي للطلاب. والهدف من اختيار الموضوع المتعلق باليومي كي يُستخدم للتكلم أو الاتصال لدى الطلاب."^{٨٨}

وكذلك قالت ثاني الكمال ساري:

"بعض الحوارات المستخدمة للتعليم مأخوذة من قاموس سان تري وبعضها من مجموعة المحادثات لمعهد دار السلام غونتور. تُختار الموضوعات البسيطة والسهلة للطلاب مثل البيت، والأسرة، الأنشطة اليومية، والعطلة، وما أشبه ذلك."^{٨٩}

^{٨٦}المقابلة مع رئيس معهد أنوار الحرمين، م. قديم في إدارة المدرسة ١٦ مايو ٢٠١٧

^{٨٧}المقابلة مع رئيسة المدبرات في ٨ مايو ٢٠١٧

^{٨٨}المقابلة مع رحمة العزيرة ١٥ مايو ٢٠١٧، وعن هذا، تلاحظ الباحثة مجموعة الحوارات المستخدمة لتعليم مهارة الكلام في

الصباح.

^{٨٩}المقابلة مع ثاني الكمال ساري ١٥ مايو ٢٠١٧

وعن هذه المادّة المقصودة لاحظتها الباحثة أيضا عند تعليم الكلام أو المحادثة في الصباح. إنهم يستخدمون المحاورات من اختصار المواد التي بنتيجة مشاوره المدرسين. بعضها أخذت من قاموس سانتري والأخرى من كتاب معهد غونتور.^{٩٠}

ثم تسأل الباحثة عن الإعداد لتعليم مهارة الكلام. فقالت المدرّسة إن

الإعداد فيه غير مكتوب. ولكن هناك اتفاق المواد والأغراض لكل الطبقة.

فتعيين الأغراض والمواد بالأساس على نتيجة المشاورة بين مدرّسي اللغة.^{٩١}

ج) مبدأ التعليم

وعندما تسأل الباحثة عن مبدأ تعليم مهارة الكلام بالمدخل الاتصالي فقال

رئيس المعهد:

"هذا البرنامج لتزويد الطلاب كي لا يتردّدوا عند مواجهة الآخرين. لأن المتخرج من هذا المعهد يمكن ملاحقة دراسته في الجامعة، ويحتاج إلى استيعاب اللغة. أو يمكن أن يعمل في بلاد عربية. إذن، نريد أن نجعله مريحا في التعليم. كي يسهل في قبول المادة ويستطيع استخدامها للاتصال."^{٩٢}

وزادت المدرّسة الأخرى أن المبدأ المهمّ هو جعل الطالبة مريحةً أولاً. لأن

الطالبة إذا تشعر بالمريح فطبعا سهل لها فهم المادة المدروسة. أي أن تعليم مهارة

^{٩٠} الملاحظة في ٨ أبريل ٢٠١٧

^{٩١} سبقت الباحثة مشاركة عند تعيين المادة في بداية المرحلة. فعُيّنت المادة التي سوف تُدرس طول مرحلة واحدة.

^{٩٢} المقابلة مع رئيس المعهد ١٥ مايو ٢٠١٧

الكلام يحتاج إلى الحال الداعم كي يجري التعليم مريحاً للطلاب حتى يسهل لهم قبول المادة المدروسة.^{٩٣}

والملاحظة بالمشاركة في إحدى الأنشطة اللغوية في الصباح. وهي المحادثة. تبدأ هذه النشاط في الساعة السابعة وعشر دقائق صباحاً بعد قراءة سورة يس والأذكار اليومية في المصلّى.

تجتمع الطالبات في الساحة أمام الفرقة. فتحضر المدرّسة وتصدر إلى السلم ثم تلقي السلام وكلمات الافتتاح. فتأمر الطالبات لقراءة المحادثة المكتوبة في كتبهنّ معاً. ثم تأمر ليقفلن الكتب ويتحدثن بجليسهنّ مزوّجةً. الطالبات من الصف السابع مع الصف الحادي عشر. والصف الثامن مع الصف العاشر. والصف التاسع مع الصف الثاني عشر بتبادل بين كل مزوّجة.

بعد المحادثة التي من الكتاب، تعطي المدرّسة الفرصة للمحادثة حريّةً بين الطالبات بالموضوع المتساوي. وهذه المحادثة الحرة بمراقبة ثلاث مدرّسات اللغة العربية.^{٩٤} فالخصائص الظاهرة من هذا التعليم بالمدخل الاتصالي هي إعطاء الفرصة الحرة إلى لطلاب للتعبير أو المحادثة.

^{٩٣}المقابلة مع ثاني الكمال ساري ١٥ مايو ٢٠١٧

^{٩٤}الملاحظة في ساحة معهد أنوار الحرمين، نشاطة لغوية للصباح ٨ أبريل ٢٠١٧

(د) البيئة اللغوية والنظام فيها

إن معهد أنوار الحرمين معهد اللغة. فيها بيئة لغوية صُنعت لسهولة الطلاب عند تعليم اللغة. ففيها حدود الزمان والمكان لوجوب استخدام اللغة الرسمية. أما عن الأوقات والأمكنة التي يجب فيها الطلاب على الكلام باللغة العربية فقالت رحمة العزيزة كرئيسة اللغة ومدرسة العربية:

"لا بد على الطلاب التكلم باللغة العربية والإنجليزية في داخل المعهد. أي من البوابة الأمام إلى جميع حول المعهد. وكذلك عندما يكون الطلاب في المدرسة، حينما يتحدثون مع أصدقائهم. أما إذا تكلموا مع المدرسين في المدرسة فيجوز باللغة الإندونيسية. أو يمكن عند التعلم للمواد المدرسية ويصعب لهم الفهم عند المشاورة عن الوظيفة، فيجوز. أما الأوقات للتكلم باللغة متبادلة. أسبوع للعربية وأسبوع للإنجليزية. والتبادل كل يوم الإثنين صباحاً، عند تعليم المحادثة."^{٩٥}

هذه الإجابة مناسبة بما قالت نائبة منسقة قسم اللغة، نيل همتنا حلمي.^{٩٦} أنها تشرح عن تبادل استخدام اللغة في كل الأسبوع. وكذلك

^{٩٥}المقابلة مع رحمة العزيزة ١٥ مايو ٢٠١٧

^{٩٦}المقابلة مع نائبة منسقة قسم اللغة، نيل همتنا حلمي في ٨ مايو ٢٠١٧

تلاحظ الباحثة نفسها أن في كل صباح يوم الإثنين يجري تبادل اللغة.^{٩٧} يُبدأ تبادل اللغة بحضور المدرّس إلى الساحة لتعليم المحادثة.

وتزيد نائبة منسقة قسم اللغة عن النظام للبيئة اللغوية وهي محكمة اللغة كل ليلة الجمعة. في هذه الأنشطة تُعلن أسماء المخالفين ويُذكر أيضا تعزيرهم. فالكفارة لكل كلمة خمسمائة روبية. وإذا نال الطالب كفارة ألفين وخمسمائة فتُعطى إليه رسالة التقرير على الأخطاء التي لا بد عليه طلب الإمضاع من المديرين أو المدرّسين أو إلى المشرف وفقا بطبقة الرسالة.

"فالرسالة للطبقة الأولى، لمن نال كفارة ٢٥٠٠ روبية فيلزم عليه طلب الإمضاع من مدرّسي اللغة في المعهد ورئيس المديرين ورئيسة قسم اللغة. أما الطبقة الثانية فيلزم على من ينالها طلبُ الإمضاع من مدرّسي اللغة في المدرسة، ورئيس المدرسة. أما الطبقة الثالثة فطلب الإمضاع من الفضيلة استبراكة، زوجة رئيس المؤسسة. والطبقة الأخيرة أي الرابعة طلب الإمضاع من الأم سرور، زوجة المشرف."^{٩٨}

وسبقت الباحثة أن تعرف المخالفة للغة التي معها رسالة التقرير للطبقة الثانية. تحضر إلى غرفة المدرّسين في المدرسة لطلب مدرّسي اللغة وطلب الإمضاع منهم. فقبل أن يعطي المدرس إمضاعًا لها، يأمرها بفعل الأشياء. مثل

^{٩٧} الملاحظة في ٨ و ١٠ أبريل ٢٠١٧. حينئذ، في ٨ أبريل يتكلمون باللغة العربية ثم في يوم الاثنين ١٠ أبريل يتكلمون

باللغة الإنجليزية.

^{٩٨} المقابلة مع نائبة منسقة قسم اللغة

حفظ التصريف اللغوي والاصطلاحي، أو تنظيف الإدارة بالمكنسة، أو لتسقي الزهرة. وكذلك، تلبس الخمار الذي يعدّه قسم اللغة باللّونين، الأحمر والأصفر طول مدة التعزير، أي حتى انتهاء العقوبات وجمع الرسالة إلى قسم اللغة.^{٩٩}

وفي وقت آخر، تبين رحمة العزيزة، "ذلك الخمار لا يجوز غسلها ولو كان واسخا وبريح خاصّ. ويلزم استخدامه حتى جمع رسالة التقرير."^{١٠٠} وهدف نهي غسل الخمار كي لا تكثر المخالفة الأخطاء المتساوية.

وفي هذا المعهد يجوز على الطلاب الجدد للصف الأول أن يتحدثوا باللغة الإندونيسية بزيادة اللغة العربية أو الانجليزية على ما استطاعوا، ولكن بعد مدة المرحلة الواحدة أي في بداية المرحلة الثانية، إذا كان الطالب يتحدّث بغير اللغة الرسمية كُتب اسمها في صفحة الجاسوسية وعليه تعزير كما يخالف اللغة.^{١٠١}

٣. المشكلات في تعليم مهارة الكلام بالمدخل الاتصالي والمحاولات إلى حلها

أما المشكلات في تعليم مهارة الكلام بالمدخل الاتصالي في معهد أنوار

الحرمين والمحاولات إلى حلها فهي كما يلي:

^{٩٩} الملاحظة في ٩ أبريل ٢٠١٧ في غرفة المدرسين.

^{١٠٠} المقابلة مع رحمة العزيزة ١٦ مايو ٢٠١٧

^{١٠١} نفس المرجع.

(أ) المشكلات عند رئيس المعهد

فرصة نفيسة، يشرح رئيس المعهد عن المشكلة في تعليم مهارة الكلام

بالمدخل الاتصالي حيث يقول:

"المشكلات، قد يكون بعض الطلاب الذين يخلطون اللغة بين العربية والإنجليزية عند أسبوع العربية. أما في أسبوع الإنجليزية فلا يفعلون مثل ذلك. أكثرهم يرون أن العربية أصعب من الإنجليزية، لأن القواعد كثيرة. وهم يترددون في الكلام، كيف حركة أخير الكلمات. هل تُفتح أو تضمّ أو تكسر أو تُسكن. لذلك يستحيون لاستخدامها عند الكلام. والمشكلة الأكبر من هذه، ليس لهم الإرادة القوية لإصلاح هذه الحالة."^{١٠٢}

فتسأل الباحثة عن هذه المخالفة. ألا تُكتب في الجاسوس إن تكلم

الطلاب بالإنجليزية في أسبوع العربية. فأجاب أن تلك المخالفة لا بد أن تُكتب

في صفحة الجاسوسية. ولكن في هذه المرحلة الثانية، كان ذلك النظام لا يجري

جيدا. فالمكتوب في صفحة الجاسوسية من تكلم بغير اللغة الرسمية فقط.^{١٠٣}

فإن هذه الظاهرة تدل على ضعف قانون المعهد.

والمحاولات إلى حلها عند رئيس المعهد، "يبدأ انضباط اللغة من المدبرين

أولا. إن كان المدبر مستقيما في إقامة النظام، فالطلاب يتبعونه. إذا تُكتب كل

^{١٠٢}المقابلة مع رئيس المعهد في ١٦ مايو ٢٠١٧

^{١٠٣}المقابلة مع ثاني الكمال ساري في ١٥ مايو ٢٠١٧

مخالفة اللغة في الجاسوس، فطبعا يهتم الطلاب به. لأن العقوبة المتعبة هي رسالة التقرير.^{١٠٤}

وزاد رئيس المعهد عن المحاولات حيث يشرح العامل الداعم لاتصال الطلاب بالعربية:

"إن العاملين الداعمين لمهارة كلام الطلاب هما البيئة والمدرّس. البيئة الجيدة بانضباط تام ستجعل الطالب سهلا في تعليم اللغة، مريحاً في تطبيق الكلام، في الاتصال بالعربية. وكذلك المدرّس الدافع للطالب يستطيع على إنشاء الاعتماد في نفس الطالب. في هذا الحال، المدرس هو المدير الذي يجي كل يوم مع الطلاب ليلا ونهارا. فعلى المدرس أو المدير أن يوقن الطلاب أن العربية غير صعبة بل ممتعة."^{١٠٥}

ب) المشكلات عند مدرّس اللغة

من البيانات المحصولة من معهد أنوار الحرمين، أنّ المشكلات عند مدرّسة اللغة، ثاني الكمال ساري ورحمة العزيزة تريد الطالبات التكلم بالعربية ولكنهن غير معتمدات على أنفسهن. الطالبة التي تستطيع على التكلم

^{١٠٤}المقابلة مع رئيس المعهد في ١٦ مايو ٢٠١٧

^{١٠٥}نفس المرجع.

بالعربية تستحي أن تتكلم بها، لسبب عدم المخاطبة لها باللغة المتساوية.^{١٠٦}
فكيف يتكلم أحد بالعربية والمخاطب يتكلم باللغة الأخرى.

وعند ملاحظة الباحثة في عملية تعليم مهارة الكلام، رأت أن الطلاب يستطيعون على التكلم بالعربية ولكنهم لا يستخدمونها بسبب الحياء للتعبير بها، أو الخوف من الأخطاء اللغوية.^{١٠٧} فأكثر الطلاب يفهمون كلام المدرسين باللغة العربية. ولكنهم عندما كانوا خارج الفصل أو خارج برنامج التعليم لا يتكلمون بها. وهم يتكلمون باللغة العربية في الفصل ولا في غيره.
فالمحاولات إلى حلها عند المدرسة مثل رأي رئيس المعهد، بانضباط اللغة مبدوءا من المدير كالأسوة الحسنة. وزاد بتحفيز الطلاب أكثر.^{١٠٨}

ج) المشكلات عند قسم اللغة

تقابل الباحثة نائبة منسقة قسم اللغة بمعهد أنوار الحرمين عن

المشكلات في تدبير اللغة فيما يتعلق بمهارة الكلام. فقالت:

"المشكلات في تعليم مهارة الكلام عند رأيي بسبب ضعف وعي الطلاب عن استخدام اللغة. أكثرهن يتكلمن بالإنجليزية. انضباط

^{١٠٦}المقابلة مع ثاني الكمال ساري ورحمة العزيرة ١٦ مايو ٢٠١٧

^{١٠٧}الملاحظة في ٨ أبريل ٢٠١٧

^{١٠٨}المقابلة مع ثاني الكمال ورحمة العزيرة ١٦ مايو ٢٠١٧

اللغة ما زال ناقصا. حقيقة تبادل اللغة ظاهر، كل الأسبوع.

لكن، كثر الذي يتكلم بالإنجليزية في أسبوع العربية.^{١٠٩}

عن هذه الإجابة، تسمع الباحثة نفسها محادثة الطلاب وتكلمهم إلى

أصحابهم على الأكثر باللغة الإنجليزية ولو كانوا في أسبوع العربية.^{١١٠} فإن

اللغة العربية مستخدمة للتكلم حينما في التعليم. أما خارج التعليم فقليل جدا

من يتكلم بها.

والمحاولات من نائبة منسقة قسم اللغة إلى حل هذه المشكلات، "أريد

التعاون مع مدرّسي اللغة في المدرسة لتحريك الطلاب بانضباط اللغة. يمكن

بالتوجيهات والإرشادات أو التحفيز من المدرسين عن أهمية مهارة الكلام

للاتصال باللغة العربية.^{١١١}

(د) المشكلات عند الطلاب

لنيل البيانات عن مشكلات تعليم مهارة الكلام عند الطلاب، تقابل

الباحثة إحدى الطالبات من الصف الأول. فقالت:

"مشكلاتي كثيرة يا أختي. منها ضعف المفردات. نعم، كلّ يوم

أنال المفردات من قسم اللغة ومن المدرّسة. ولكن، أحيانا جدا

^{١٠٩}المقابلة مع نائبة منسقة قسم اللغة ٨ مايو ٢٠١٧

^{١١٠}ملاحظة الباحثة طول أداء البحث في معهد أنوار الحرمين.

^{١١١}المقابلة مع نائبة منسقة قسم اللغة ٨ مايو ٢٠١٧

نستخدمها للاتصال. لأن اللغة الأكثر استخداماً هي اللغة الإنجليزية هنا. قد أريد التكلّم بالعربية، لكن ليس لي زميلة للتكلم بها إلا عندما كنتُ في المدرسة مع مدرّس اللغة.^{١١٢} وعن هذه الإجابة، رأت الباحثة وسمعتُ نفسها أن من يتكلم بالعربية في هذا المعهد قليل، وأكثرهم يفضل العربية. فهذه الظاهرة تدلّ على ضعف الانضباط لقانون المعهد الذي يتعلق باللغة.

والمحاولات إلى حلها، "أريد أن أستطيع التكلم باللغة العربية. يمكن نحتاج إلى انضباط اللغة بمساعدة المدبرين والمدرسين في المعهد. سوى ذلك، سأتعلم جيّداً كي أعتمد على نفسي للتكلم بالعربية."^{١١٣}

ج. نتائج البحث

فيما يلي نتائج البحث المحصولة من موقعي البحث تعلقاً بمسائل البحث السابقة.

١. نتائج البحث من معهد الكمال الإسلامي العصري

أ) تطبيق تعليم مهارة الكلام بالمدخل الاتصالي

(١) خطوات تعليم اللغة تبدأ بالسلام وقراءة الدعاء معاً. ثم مراجعة المواد

الماضية بالتساؤل أو الأمر بالمحادثة، أو نطق الكلمات أو الجملة لبعثة

^{١١٢}المقابلة مع فاز أولي أمل، طالبة الصف الأول في ٣ مايو ٢٠١٧

^{١١٣}نفس المرجع.

حماسة الطلاب كي لا ينعسوا عند التعليم. ثم إلقاء المادة الجديدة التي تتعلق بحاجة اتصالية للطلاب. وقد تزداد بالقواعد، ثم إيتاح الفرصة لتطبيق الحوار الحر ويختتم التعليم بالتشجيع فالدعاء والسلام. ولدعم البيئة اللغوية تُسمع كل الصباح والمساء المفردات أو المحاورة. وتُقام أنشطة تعليم اللغة وهي الإضافية لتطبيق الكلام في الصباح، وزيادة المفردات في الليل، والأنشطة الداعمة الأخرى.

(٢) الأنشطة الداعمة منها الأنشطة الأسبوعية وهي محكمة اللغة، وروعة اللغة ليلة الجمعة التي تحتوي على المسرحية، وتقديم القصة، ومجموعة المغنية (*vocal group*)، وقراءة الشعر، والخطابة، والإماطة، ولغز الصور، ومشاهدة الأفلام، وتمثيلية اللغة صباح يوم الأحد. والأنشطة السنوية هي المسابقات لمناسبة تقرير اللغة للطلاب الجدد. ففيها الإنشاء، وقراءة الكتب، ووصف الصورة (*Describing Picture*)، والخطابة، وتقديم القصة، وصناعة المجلة ٣ ديمنسي (*majalah 3 dimensi*)، وقراءة الشعر، وترجمة الغناء، والتغني، والمسرحية، والمجادلة، والإماطة. والبرنامج الجديد السنوي الدراسة المقارنة إلى معهد اللغة الآخر. خطط قسم اللغة

المركزي لتشكيل دورة التعليم للغة الانجليزية والعربية (Arabic/English)

(Club) التي ما زال يجري اختيار الطلاب لهذه الدورة.

(٣) الاختبار الذي يتعلق بتعليم الكلام هو الحوار و ترويج المنتج (promosi

produk). قد يكون الحوار حريًا. وترويج المنتج بالموضوع المعين. نتيجة

الاختبار كأساس اختيار الطالب المشترك في المسابقة خارج المعهد.

ب) خصائص تعليم مهارة الكلام بالمدخل الاتصالي

خصائص تعليم مهارة الكلام بالمدخل الاتصالي في معهد الكمال أن التعليم

يهدف إلى أن يكون الطلاب قادرين على التحدث باللغة العربية الجيدة

الصحيحة. والتعليم متدرّج من السهل إلى الأصعب كي لا يشعر الطلاب

بالثقال فيه، مبدوءا من تعليم الكلام البسيط بموضوع الحوار الذي يناسب

بحاجة الاتصال. فتعيين المواد بالأساس على حاجة الاتصال. يلزم الطلاب

على الكلام باللغة العربية طول الأسبوعين في كل الشهر، متبادلا باللغة

الانجليزية حول المعهد. كفاءة مخالفة اللغة لكل كلمة ٥٠٠ روبية، ونال

التعزيز برسالة التقرير بعد ٥٠٠٠ روبية. التعزيز الأكبر رسالة التقرير للطبقة

الثالثة.

ج) المشكلات في تعليم مهارة الكلام بالمدخل الاتصالي والمحاولات إلى حلها

١) عند رئيس المعهد بعض الطلاب يعرفون المدرسين الذين لا يتكلمون باللغة الرسمية خارج المنتدى. لهذا سيحاول رئيس المعهد مع المدير المركزي إلى الاستقامة في استخدام اللغة الرسمية عندما يكون بينهم الطلاب ولو خارج المنتدى. لم يستقم حضور المدرسين عند الإضافية. وبعض المدرسين غائبون في الساعة التعليمية للإضافية. فيأمر رئيس المعهد منسقة قسم اللغة المركزي لكتابة دفتر غياب المدرسين. ثم يُحسب عدد غيابهم في المائة كل شهر، ويُعلن عند المشاورة الشهرية.

٢) عند مدرّس اللغة العربية، في الاتصال، يستطيع الطلاب على الاتصال جيدا. ولكن قلّ الذي يستخدم القواعد في كلامهم. لهذا تُقام نشاطة إصلاح اللغة كل الأسبوع في الفرقة. أن الإضافية هي لتطبيق مهارة الكلام. ولكن، أكثر المدرسين يدخلون تعليم القواعد عند الإضافية. بعض الطلاب يشعرون النعاس عند برنامج الإضافية في الصباح. لهذا ستكثر الأستاذة تدريبات الحوار أو المحادثة وتنقص مادة القواعد عند الإضافية. وصعوبة البيئة لسبب اختلاف التدبير بين فرقة LKSA والفرقة

الأخرى. فحلها باختيار محرّك اللغة المستقيم. لأن صناعة البيئة تحتاج إلى
المحرّك.

٣) عند قسم اللغة، وجود مخالف اللغة الذي ينال رسالة التقرير في كل
محكمة اللغة، وحامل الجسوس الذي لا يرافقه أصحابه. والمحاولات
بتصحيح الالتزام للقانون اللغوي وإعطاء التشجيع أن الصدق يهدي إلى
البر، ويلزم الجاسوس للمسؤولية.

٤) عند الطلاب، غياب المدرس في جدول التعليم، وإكثاره على تعليم
القواعد من تعليم مهارة الكلام. والمحاولة، ستجهد وتجدّد عند التعليم سواء
مع حضور المدرس أو غيبه.

٢. نتائج البحث من معهد أنوار الحرمين الإسلامي

أ) تطبيق تعليم مهارة الكلام بالمدخل الاتصالي

١) بدأ التعليم بالسلام والدعاء، ثم المراجعة على المادة الماضية. ثم زيادة
المادة الجديدة بطريقة التدريبات أو في بعض الأحيان بالمحافظة، ثم نتيح
الفرصة للمحاورة الحرية، التحفيز، إعطاء الوظيفة ثم الاختتام بالدعاء.
والأنشطة اللغوية لتعليم مهارة الكلام تجري مرّة في الصباح قبل ذهاب

الطلاب إلى المدرسة ومرة في النهار بعد رجوعهم منها. مدرس اللغة في المعهد يشرف تعليم المحادثة نهاراً، ومدرس اللغة في المدرسة يشرف تعليم المحادثة صباحاً.

(٢) الأنشطة الداعمة هي محاضرة أسبوعية تجري كل ليلة الخميس بعد المغرب، فيها رئيس الجلسة بأربع لغات، وتلاوة القرآن، وأربع طلاب يخطبون بأربع لغات. و محكمة اللغة كل ليلة الجمعة. مسابقة *Miss Language* كل أخير السنة بمعيار الطالبة التي ليست مخالفة اللغة الثقيلة، ماهرة في اللغتين الرسميتين العربية والإنجليزية، و نشيطة ومجتهدة.

(٣) الاختبار ليس بنفس اختبار الكلام بل كإحدى معايير اختبار اللغة بشكل المحادثة أو تقديم القصة.

ب) خصائص تعليم مهارة الكلام بالمدخل الاتصالي

(١) تعليم مهارة الكلام بالمدخل الاتصالي في معهد أنوار الحرمين بالهدف الرئيسي أن يستطيع الطلاب على استخدام اللغة العربية كاللغة الاتصالية الخصائص الظاهرة من التعليم بالمدخل الاتصالي هي إعطاء الفرصة الحرية إلى لطلاب للتعبير أو المحادثة. مبدأ التعليم يجعل الطالب مريحاً فيه حتى يسهل في فهم المادة. اختيار المادة لتعليم مهارة الكلام

من نتيجة مشاورة مدرّسي اللغة، بأخذ الموضوع والمحادثة السهلة. تبادل استخدام اللغة في كل الأسبوع. في محكمة اللغة، كفارة كل كلمة خمسمائة روبية. نال الطالب رسالة التقرير بعد كفارة ٢٥٠٠ روبية. وكانت رسالة التقرير ٤ طبقات، ليس فيها إمضاء الوالد.

ج) المشكلات في تعليم مهارة الكلام بالمدخل الاتصالي والمحاولات إلى حلها

(١) عند رئيس المعهد، بعض الطلاب الذين يخلطون اللغة بين العربية والإنجليزية عند أسبوع العربي. فالمحاولات بانضباط اللغة من المدبرين أولاً. إن كان المدبر مستقيماً في إقامة النظام، فالطلاب يتبعونه.

(٢) عند مدرس اللغة، الطلاب يستطيعون على التكلم بالعربية ولكنهم لا يستخدمونها بسبب الحياء للتعبير بها، أو الخوف من الأخطاء اللغوية. والمحاولات بانضباط اللغة مبدوءاً من المدبر كالأسوة الحسنة. وزاد بتحفيز الطلاب أكثر.

(٣) عند قسم اللغة، ضعف وعي الطلاب عن استخدام اللغة. أكثرهن يتكلمن بالإنجليزية في أسبوع العربية. انضباط اللغة ما زال ناقصاً. فالمحاولات بالتعاون مع مدرّسي اللغة في المدرسة لتحريك الطلاب

بانضباط اللغة. يمكن بالتوجيهات والإرشادات أو التحفيز من المدرسين عن أهمية الاتصال باللغة العربية.

٤) عند الطلاب، ضعف البيئة اللغوية بعدم انضباط اللغة حتى يقلّ استيعاب المفردات. وقلة استيعاب المفردات تدعو إلى ضعف كفاءة الاتصال باللغة العربية.

د. تحليل ما بين المواقع

جدول ٤.١ تحليل ما بين المواقع

معهد أنوار الحرمين	معهد الكمال	مسائل البحث
١) بدأ التعليم بالسلام والدعاء، ثم المراجعة على المادة الماضية. ثم زيادة المادة الجديدة بطريقة التدريبات أو في بعض الأحيان بالمحافظة، ثم نتيح الفرصة للمحاورة الحرية، التحفيز، إعطاء الوظيفة ثم الاختتام بالدعاء. والأنشطة اللغوية لتعليم مهارة الكلام تجري مرّة في الصباح قبل ذهاب الطلاب إلى المدرسة ومرة في النهار بعد رجوعهم منها. مدرس اللغة في المعهد يشرف تعليم المحادثة نهاراً، ومدرس اللغة في المدرسة يشرف تعليم المحادثة صباحاً.	١) خطوات تعليم اللغة تبدأ بالسلام الدعاء. ثم مراجعة المواد الماضية بالتساؤل أو الأمر بالمحادثة، أو نطق الكلمات أو الجملة لبعثة حماسة الطلاب. ثم إلقاء المادة الجديدة التي تتعلق بحاجة اتصالية للطلاب. وقد تزداد بالقواعد، ثم إيتاح الفرصة لتطبيق الحوار الحر ويختتم التعليم بالتشجيع فالدعاء والسلام. ولدعم البيئة اللغوية تُسمع كل الصباح والمساء المفردات أو المحاورة. وتُقام أنشطة تعليم اللغة وهي الإضافية لتطبيق الكلام في	تطبيق تعليم مهارة الكلام بالمدخل الاتصالي

<p>الصباح، وزيادة المفردات في الليل، والأنشطة الداعمة الأخرى.</p> <p>٢) الأنشطة الداعمة منها الأنشطة الأسبوعية وهي محكمة اللغة، وروعة اللغة ليلة الجمعة التي تحتوي على المسرحية، وتقديم القصة، ومجموعة المغنية (<i>vocal group</i>)، وقراءة الشعر، والخطابة، والإمطاة، ولغز الصور، ومشاهدة الأفلام، وتمثيلية اللغة صباح يوم الأحد. والأنشطة السنوية هي المسابقات لمناسبة تقريرة اللغة للطلاب الجدد. ففيها الإنشاء، وقراءة الكتب، ووصف الصورة (<i>Describing Picture</i>)، والخطابة، وتقديم القصة، وصناعة المجلة ٣ ديمنسي (<i>majalah 3 dimensi</i>)، وقراءة الشعر، وترجمة الغناء، والتغني، والمسرحية، والمجادلة، والإمطاة. والبرنامج الجديد السنوي الدراسة المقارنة إلى معهد اللغة الآخر. خطط قسم اللغة المركزي لتشكيل دورة التعليم للغة الانجليزية والعربية (<i>Arabic/English Club</i>).</p> <p>٣) الاختبار الذي يتعلق بتعليم الكلام هو الحوار و ترويج المنتج (<i>promosi produk</i>). قد يكون</p>	<p>٢) الأنشطة الداعمة هي محاضرة أسبوعية تجري كل ليلة الخميس بعد المغرب، فيها رئيس الجلسة بأربع لغات، وتلاوة القرآن، وأربع طلاب يخطبون بأربع لغات. و محكمة اللغة كل ليلة الجمعة. مسابقة <i>Miss Language</i> كل أخير السنة بمعيار الطالبة التي ليست مخالفة اللغة الثقيلة، ماهرة في اللغتين الرسميتين العربية والإنجليزية، ونشيطة ومجتهدة.</p>	<p>٣) الاختبار ليس بنفس اختبار الكلام بل كإحدى معايير اختبار اللغة بشكل المحادثة أو تقديم القصة.</p>
--	--	--

	الحوار حرّياً. وترويج المنتج بالموضوع المعيّن. فالاختبار يقام كل نهاية المرحلة الدراسية.	
<p>(١) تعليم مهارة الكلام بالمدخل الاتصالي في معهد أنوار الحرمين بالهدف الرئيسي أن يستطيع الطلاب على استخدام اللغة العربية كاللغة الاتصالية.</p> <p>(٢) مبدأ التعليم إعطاء الفرصة الحرية إلى لطلاب للتعبير أو المحادثة. يجعل الطالب مريحاً فيه حتى يسهل في فهم المادة.</p> <p>(٣) المادة المدروسة مجموعة المحاورات من غونتور والقاموس سانتري.</p> <p>اختيار المادة لتعليم مهارة الكلام من نتيجة مشاورة مدرّسي اللغة، بأخذ الموضوع والمحادثة السهلة.</p> <p>(٤) تبادل استخدام اللغة في كل الأسبوع. في محكمة اللغة، كفارة كل كلمة ٥٠٠ روبية. نال الطالب رسالة التقرير بعد كفارة ٢٥٠٠ روبية. وكانت رسالة التقرير ٤ طبقات، ليس فيها إمضاع الوالد.</p>	<p>(١) أن التعليم يهدف إلى أن يكون الطلاب قادرين على التحدث باللغة العربية الجيدة الصحيحة.</p> <p>(٢) والتعليم متدرّج من السهل إلى الأصعب كي لا يشعر الطلاب بالثقل فيه، مبدؤاً من تعليم الكلام البسيط بموضوع الحوار الذي يناسب بحاجة الاتصال.</p> <p>(٣) المادة المدروسة من كتاب الأستاذ ناصحين، كتاب النحو، والقاموس البشري. فتعيين المواد بالأساس على حاجة الاتصال.</p> <p>(٤) تبادل استخدام اللغة في كل الأسبوعين. كفارة مخالفة اللغة لكل كلمة ٥٠٠ روبية، ونال التعزير برسالة التقرير بعد ٥٠٠٠ روبية. التعزير الأكبر رسالة التقرير للطبقة الثالثة.</p>	<p>خصائص تعليم مهارة الكلام بالمدخل الاتصالي</p>
(١) عند رئيس المعهد، بعض الطلاب	(١) عند رئيس المعهد بعض الطلاب	المشكلات في

<p>الذين يخلطون اللغة بين العربية والإنجليزية عند أسبوع العربي. فالمحاولات بانضباط اللغة من المديرين أولاً. إن كان المدير مستقيماً في إقامة النظام، فالطلاب يتبعونه.</p> <p>(٢) عند مدرس اللغة، الطلاب يستطيعون على التكلم بالعربية ولكنهم لا يستخدمونها بسبب الحياء للتعبير بها، أو الخوف من الأخطاء اللغوية. والمحاولات بانضباط اللغة مبدوءاً من المدير كالأسوة الحسنة. وزاد بتحفيز الطلاب أكثر.</p>	<p>يعرفون المدرسين لا يتكلمون باللغة الرسمية خارج المنتدى. لهذا سيحاول رئيس المعهد مع المدير المركزي إلى الاستقامة في استخدام اللغة الرسمية عندما يكون بينهم الطلاب ولو خارج المنتدى.</p> <p>لم يستقم حضور المدرسين عند الإضافية. وبعض المدرسين غائبون في الساعة التعليمية للإضافية. فيأمر رئيس المعهد منسقة قسم اللغة المركزي لكتابة دفتر غياب المدرسين. ثم يُحسب عدد غيابهم في المائة كل شهر، ويُعلن عند المشاورة الشهرية.</p> <p>(٢) عند مدرس اللغة العربية، في الاتصال، يستطيع الطلاب على الاتصال جيداً. ولكن قلّ الذي يستخدم القواعد في كلامهم. لهذا تُقام نشاطة إصلاح اللغة كل الأسبوع في الفرقة. أن الإضافية هي لتطبيق مهارة الكلام. ولكن، أكثر المدرسين يدخلون تعليم القواعد عند الإضافية. بعض الطلاب يشعرون النعاس عند برنامج الإضافية في الصباح. لهذا ستكثر الأستاذة تدريبات الحوار أو المحادثة وتنقص مادة القواعد عند الإضافية.</p>	<p>تعليم مهارة الكلام بالمدخل الاتصال والمحاولات إلى حلها</p>
--	--	---

<p>٣) عند قسم اللغة، ضعف وعي الطلاب عن استخدام اللغة. أكثرهن يتكلمن بالإنجليزية في أسبوع العربية. انضباط اللغة ما زال ناقصا. فالمحاولات بالتعاون مع مدرّسي اللغة في المدرسة لتحريك الطلاب بانضباط اللغة. يمكن بالتوجيهات والإرشادات أو التحفيز من المدرسين عن أهمية الاتصال باللغة العربية.</p> <p>٤) عند الطلاب، ضعف البيئة اللغوية بعدم انضباط اللغة حتى لم يستعينوا المفردات للكلام. المحاولات بإصلاح البيئة اللغوية، وتحتاج مساعدة المدرسين والمديرين.</p>	<p>وصعوبة البيئة لسبب اختلاف التدبير بين فرقة LKSA والفرقة الأخرى. فحلها باختيار محرك اللغة المستقيم. لأن صناعة البيئة تحتاج إلى المحرك.</p> <p>٣) عند قسم اللغة، وجود مخالف اللغة الذي ينال رسالة التقرير ف كل محكمة اللغة، وحامل الجسوس الذي لا يرافقه أصحابه. والمحاولات بتصحيح الالتزام للقانون اللغوي وإعطاء التشجيع أن الصدق يهدي إلى البر، ويلزم الجسوس للمسؤولية.</p> <p>٤) عند الطلاب، قلة التزام المدرس حتى يغيب عند التعليم. المحاولات بترقية الجد عند التعليم سواء بحضور المدرس أو غيبه.</p>	
--	--	--

هـ. الافتراضات

١. الافتراض ١

تطبيق تعليم مهارة الكلام بالمدخل الاتصالي

يبدأ التعليم ببعثة الحماسة والمراجعة ثم زيادة المادة الجديدة، إعطاء الفرصة لحرية

التعبير، ويختتم بإعطاء التشجيع. الأنشطة الداعمة منها أنشطة يومية، أسبوعية

وسنوية بشكل التدريبات والتعويد والمسابقة. الاختبار الخاص لمهارة الكلام بشكل المحادثة أو التعبير.

٢. الافتراض ٢

خصائص تعليم مهارة الكلام بالمدخل الاتصالي

هدف تعليم مهارة الكلام بالمدخل الاتصالي لاستخدام اللغة العربية كاللغة الاتصالية. مبدأ تعليم متدرج، إعطاء الحرية للتعبير ويجعل الطالب مريحاً. مادة التعليم مناسبة بالحاجة الاتصالية اليومية. صُنعت البيئة اللغوية بالقانون المعين.

٣. الافتراض ٣

مشكلات تعليم مهارة الكلام والمحاولات إلى حلها

المشكلات في تعليم مهارة الكلام منها ضعف الالتزام والانضباط بقانون اللغة. شعور الحياء عند التعبير والخوف من الأخطاء اللغوية. المحاولات إلى حلها بتصحيح الالتزام على قانون اللغة وتعويد الثقة على النفس، بزيادة التشجيع أو الدافع. الأخطاء اللغوية عند الكلام شيء معلوم لا بأس به. لأن تعليم الكلام ممارسة الكلام.